

الاثنين 2 كانون الاول 2019

العدد 3922 السنة الرابعة عشرة

lundi 2 Décembre 2019 n° 3922 14ème année

صفحة 32

1000 ليرة

رأس المال

احتياط «المركزي»
بالدولار يتلاشى

محمد وهبة
نحوذج اقتصادي
ضمّم لقتل الزراعة

عبد الحليم فضل الله
عن ذراقة التموذج
وحكاية انهيار مؤجل



اللـ بـ اـ بـ اـ

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

أسبوع حاسم بكمياً [2]

المفوض
نخرب العراق

[15 - 14]



قضية

تركيا وليبيا وغافار
المتوسط
«الآن بدأت اللعبة»!



18

اليمن



مخطط سعودي
لإنشاء منظمة
عازلة

16

مقابلة

إيلي ميشنتر
نتمنى أن يبقى
البلد لتبقى اللعبة



8



أسبوع حاسم بكوفيد

الانفاضة مستمرة. وفي يومها الـ 46
عمت التظاهرات والاعتصامات معظم
المدن، أهواياً، ففيها يسجل اليوم
انضمام الدولة إلى لائحة مسندودي
البنزرت، لم يسجل أي تطور في الملف
الحكومي، مع توقيعات بأن يشهد هذا
الاسوء تقدماً ملحوظاً

لم يشهد الملف الحكومي أي تقدم جدي، لكن مؤشرات عديدة تؤكد أن الأسبوع المقبل قد يحمل في طياته بوادر اتفاق على اسم الرئيس المكلف وبرنامج عمله، بما يؤدي عملياً إلى الدعوة إلى الاستشارات التأسيسية، وفيما لا يزال اسم سمير الخطيب مطروحاً على الطاولة، كأكثر الأسماء جدية حتى اليوم، كان لافتاً أمس لقاءه بالمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل، بحضور الوزير علي حسن خليل، علماً أنه اللقاء الأول الذي يجمعه بحزب الله. ورغم تقديم الخطيب على لائحة الترشيحات،

كارتيه النفط يعاقب محطات «الإيتام» و«الأهانة» و«ينص» بـ«عدم المشاركة في مناقصة الوزارة»!

إلا أن فريق 8 آذار لا يزال يتعامل مع المسألة بحذر، وسط تشكيك في أهداف الحريري وقراره عدم قيادة الحكومة. كذلك كان لافتاً تأكيد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» محمد رعد بأن «الأزمة لا تحل إلا بتشكيل حكومة وحدة وطنية وفق صيغة إتفاق الطائف، والا سيبقى البلد في ظلّ حكومة تصرif أعمال، وسلاحقهم لكن يقموهاواحدة ومن لا يقدرها

خلاف بديج سنه بو طلب وعون: أبعد من «زيارة الحرية»

نظم الحراك الشعبي في خيمة سوق الخان في حاصبياً وقفة تضامنية مع المعتصمين الذين أحرقت خيمتهم في عاليه ونظم حراك كفررمان تظاهرة رافضة لاحتكار الشركات للمحروقات انطلقت من دوار البلدة والtent مع مسيرة لحراك النبطية في محيط سرايا المدينة، واتجهت المسيرتان إلى مصرف لبنان وسط هنافات ضد الاحتكار والمصارف. وكذلك تجمع عدد من المتظاهرين في مرج بسري رفضاً لإنشاء السد ونظمت في صيدا مسيرة نسائية من دوار القناية إلى ساحة الاعتصام عند تقاطع إيليا. وفي الشمال، شهدت العبدة وحلباً ووادي خالد والدريل وساحة البيرة في عكار عدداً من الاعتصامات. وخرجت في طرابلس مسيرة للمطالبة بتصحیح الوضع المعيشي، وإطلاق الموقوفين على خلفية أحداث الشغب التي شهدتها المدينة.

(الأخبار)

العسكرية والأمنية للمحروقات: الكمية الإجمالية، الكمية التي تستهلكها الآليات العسكرية، الكمية التي تستهلكها السيارات «السياحية»... منذ 11 تشرين الأول، لم تلبّ قيادة الجيش طلب الوزارة العسكري على طلب رئيسة الحكومة. كذلك كان مصیر طلب رئيسة الحكومة معرفة تفاصيل عن عدد العسكريين، لتحديد عدد الذين جرى تطويعهم عام 2018.

في المحصلة، تبدو القضية بين الطرفين أكبر من «مبارأة» في المدرسة الحرية ومن كمية الوقود المستهلكة في الجيش. المشكلة في أن قيادة الجيش اعتادت، منذ ما قبل الحرب الأهلية، على أنها سلطة قائمة بذاتها ولا سلطة فوقها. وللمرة الثانية على التوالي، يصل إلى البرزة وزير «يدقق»، ويصرّ على ممارسة صلاحياته، فيقع الخلاف بين الجازين.

من كييفية استهلاك المؤسسات العسكرية وإعداد مشاريع مراسيم طبقية لقانون الجيش (7) مراسيم تنظم عمل كل من: قيادة الجيش، المديرية العامة للإدارة، المفتشية العامة، الغرفة العسكرية، المجلس العسكري، المجلس التأديبي، لجنة التحقيق، وافق العماد عون على 6 مشاريع مراسيم، إلا أنه رفض إقرار مشروع مراسيم تنظيم صلاحيات قيادة الجيش. قيل له إن هذا المشروع، وفي حال صدوره بمرسوم، سيحرّم قائد الجيش من الصلاحيات الاستثنائية التي منحه إليها غياب النصوص القانونية الواضحة. ورغم اصرار الوزير على إنجاز المشاريع، استمر قائد الجيش بالتهرب من ذلك.

أمر آخر أثار الحساسية بين الوزير و«القائد». قبل انتلاق الانتفاضة الشعبية بأسبوع، طلب رئيس الحكومة من وزيري الدفاع والداخلية تزويده بتفاصيل عن كييفية استهلاك المؤسسات

في شهادة البكالوريا. وتوّكّد مصادر بو صعب أنه لن يوقع هذا القرار المخالف، وأنه لأجل ذلك اقترح على قائد الجيش نيل موافقة رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، للسير بالقرار.

هذا الخلاف بين الفريقين ليس الأول. تعود المشكلة بين قيادة الجيش ووزارة الدفاع إلى أشهر ثلاثة سنوات. وتخصّص مصادر وزير الدفاع أن القرار الذي طلب منه قيادة الجيش التوقيع عليه يتضمّن مخالفات عديدة أبرزها:

أولاً، تطلب القيادة التوقيع على قرار بحسب العقيد في استخبارات الجيش، العقيد نضال ضو (الموقوف في قضية قتل علاء أبو فخر). فهو صعب اتهم ضو، قبل أشهر، بتضليل الجيش على خلفية «اشتباك» حصل بين مناصرين للنائب طلال ارسلان وأخرين يناصرن النائب السابق وليد جنبلاط في الشويفات. حينذاك، بدا الجيش كمن يخوض معركة «كسر» ارسلان، فتصدى بوعض لذلك.

قبل ذلك، كان وزير الدفاع قد طلب

أبواب المدرسة الحرية يحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء. في الجيش، يتذرّعون بأن المبارأة محصورة بالعسكريين، وهي بالتالي لا تتكلّف خزينة الدولة أي نفقات إضافية. فيزيد بو صعب بأن تطويع عسكريين بصفة تلامذة ضباط سيكلّف الخزينة اعباء إضافية بعد ثلاث سنوات. وتخصّص مصادر وزير الدفاع أن الطلب الذي طلب منه قيادة الجيش التوقيع عليه يتضمّن مخالفات عديدة أبرزها:

أولاً، تطلب القيادة التوقيع على قرار بفتح الباب وأقفال وأنجزت المبارأة وصادق المجلس العسكري على نتيجة قبول 128 تلميذ ضابط.

ثانياً، في القرار نفسه، تطلب قيادة الجيش الموافقة على قبول طلبات ترشيح تصفّها بأنها «تخالف» الجيش كمن يخوض معركة «كسر» ارسلان، فتصدى بوعض لذلك.

قبل ذلك، كان وزير الدفاع قد طلب

في الأيام الماضية، ضجّت وسائل إعلام متعددة بأخبار مصدرها قيادة الجيش ومديرية المخابرات. تتحدث عن امتناع وزير الدفاع مبارأة المدرسة الحرية. التدقيق في هذه الأخبار ثبت صحتها وخطّتها في أنّ، فما طلبه قيادة الجيش من الوزير لم يكن توقيع نتائج المبارأة بل أصل فتح باب قبول الطلبات للمبارأة المحصورة بالعسكريين. فالجيش فتح باب ترشح العسكريين في المؤسسات الأمنية، للتطوع بصفة تلميذ ضابط في «الحربيّة»، وأجرى المبارأة، وثبتت نتائجها، قبل أن ينال توقيع وزير الدفاع على بدء قبول طلبات الترشح. أصل المشكلة، من جهة وزير الدفاع، أن مجلس الوزراء قرر عدم إجراء مبارأة لتطويع تلامذة ضباط، ربطاً بقرار وقف التوظيف في القطاع العام، وبسبّ للحكومة أن قررت أن فتح

۱۰۰

ابراهيم الأمين

الحراف والشفافية

سقوط الأحزاب الكبيرة، وتراجع الدولة كمؤسسة ضامنة للناس، وتحول الاقتصاد إلى منظومة استهلاك حادة، جعلت فئات كثيرة من خريجي الجامعات الذين أنفقت عائلاتهم الكبير لتعليمهم يذهبون في اتجاه مصدر مختلف للدخل. لبنان، كما يقول شربل نحاس، صار متخصصاً في تصدير الطاقات البشرية، لا في تصدير منتجاتهم أو خدماتهم. ومن بقي من الشباب هنا، موزع بين فئات عدة: فئة المنخرطين في الأحزاب الجدية، خصوصاً حزب الله، وجزء حصل على وظائف قليلة الإنتاج في قطاعات الدولة بفعل سيطرة الأحزاب والإقطاع. وجزء ثالث يعيش على صدقات توفرها مؤسسات اجتماعية أو بعض ما يرسله الإخوة من الخارج. لكن قسماً غير قليل من الشباب المتعلّم ينخرط في نشاط مستقل، ويعمل ضمن دوائر صغيرة تجتمع، في نهاية الأمر، ضمن تربّية المنظمات غير الحكومية، أو ما يسمّونه منظمات المجتمع المدني. وهي مؤسسات تحصل على تمويل يأتي بغالبيته من الخارج، من حكومات غربية وعربية ومن صناديق يمولها كبار أثرياء العالم. فيما النظام الأمني والمالي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة، منذ عقدين على الأقل، يجعل هذه الجهات المانحة خاضعة لقوانينه العامة.

اليوم يرتفع في الحرak شعار المحاسبة والشفافية ورفع السرية المصرفية ومعرفة مصدر ثروات هذا أو ذاك من السياسيين أو رجالات العمل العام. كما يرتفع شعار البحث عن أشخاص مستقلين، يعملون وفق منظومة مصالح تخص المشترك بين اللبنانيين، ولا تخفي جهة أو مرجعية أو جهة محلية أو خارجية. وبالمناسبة، هذه هي حال وسائل الإعلام أيضاً، لأنها لا تخضع عملياً لآلية محاسبة دقيقة، تسمح بالتعرف إلى حقيقة تمولها وأالية إنفاقها، خصوصاً أن هناك نكتة سمعة ميزت إعلام لبنان وأعضائها وخلافه من التفاصيل المثيرة عن تمويلها ومشارعيها

هل تعلم الجمعيات صراحة مصادر تمويلها وحجمه وتكلفه حسابات القائمين عليها وشروط التمويل من الدول المانحة؟

القوى بصورة دائمة، وهي أنه لا يربح! بعد الدولة، يقف حزب الله كأكبر رب عمل في لبنان. لديه عشرات الآلاف من المترغبين والمعاقدين والعاملين في كل مؤسساته. وهو، بسبب قوته المالية، يشكل قوة تشغيلية لمئات الآلاف من اللبنانيين. ولديه قدرة استهلاكية تجعل قطاعات خدماتية كبيرة تعيش على نفقاته ولو بصورة غير مباشرة، سيما أن مؤسسياته لا تنحصر في أجهزة المقاومة العسكرية، بل لديه عدد كبير من المؤسسات الصحية والتربوية والإنتاجية. وحزب الله قرر، منذ فترة غير قصيرة، التحدث صراحةً عن مصدر تمويله. وقال أمينه العام، مرات عدة، إن إيران هي مصدر التمويل الرئيسي - وهو أمر معروف على نطاق واسع لبنانياً وخارجيًا - بالإضافة إلى دعم جزئي يحصل عليه من تبرّعات ومساهمات، يقدمها مواطنون من لبنان والعالم من باب الدعم المباشر للمقاومة ضد الاحتلال. أكثر من ذلك، صارت جهات عدّة في لبنان والعالم تتحدث عن حجم الموازنة السنوية للحزب خصوصاً في شق الرواتب. طبعاً، حزب الله غُرّض لاتهامات كثيرة بأنه يستفيد من أموال غير مشروعة. وهنا، يجري العمل وفق التصنيف الأميركي لما هو مشروع أو غير مشروع، والذي لا يزال حتى اليوم من دون أي دليل واحد (في كل محاكم أميركا وأوروبا والعالم العربي، لم يجر تقديم أي دليل على تورط حزب الله في تجارة المخدرات أو السلاح). والجميع يعرف أن هذا جزء من الدعاية المتوقعة من قبل خصوم الحزب، وهم كثر وأقوياء في لبنان والعالم العربي والغربي. لكن المهم أن حزب الله لا يخفي مصدر تمويله، وهنا بيت القصيد!

ماذا عن الآخرين؟ هل يوجب شعار الشفافية تعليم التجربة، كأن يخرج قادة الأحزاب في لبنان، ورؤساء وأعضاء المنظمات غير الحكومية، والشخصيات المرجعية ذات الخلفية الطائفية أو المناطقية، والقوى السياسية والاجتماعية والشبابية والإعلامية، ليعلنوا للناس صراحةً عن مصادر تمويلهم، وكيف تأتي الأموال ومن ون أي طريق، وكيف يتم إنفاقها، وما هي أموال الشخصيات التي تقوم على إدارتها، وماذا كانت تملك قبل مباشرتها هذه الأعمال

توتر أصحاب الشركات المستوردة الذين أصدروا بياناً أمس ردوا فيه على قول وزيرة الطاقة إن استيراد الفول الخاص بمعامل الكهرباء يتم من دولة إلى دولة، وجاء في بيانهم أن العقد الموقع مع الدولة الجزائرية، من خلال شركة سوناتراك، يتم عبر وساطة آل رحمة والبستانة مناصفة مما أدى إلى ان تكون الأسعار مرتفعة جداً.

ويتضح مع بدء العد العكسي لفضم العروض أن ردة فعل الشركات التي عبرت عنها في الأضراب الذي نفذته المحطات منذ أيام، بدأت تأخذ أشكالاً مختلفة، إذ أعلنت محطات «الأمانة» و«الأيتام» توقفها عن تزويد زبائنها بالبنزين نظراً لنفاد هذه المادة من محطاتها. وبدا ذلك مستغرباً في ظل توفر المادة في المحطات الأخرى، وهو ما فسر على أنه عقاب من مستوردي البنزين لهاتين الشركاتين على كسرهما للأضراب، وفتح أبوابهما أمام المواطنين يوم الجمعة المنصرم. من جهته، أوضح المدير العام لشركة منشآت النفط في لبنان سركيس حلبي أن 14 شركة أبدت رغبتها بالمشاركة، لكنه أشار إلى «ضغوطات ونصائح» قدمت للكثير من الشركات كي لا تشارك في المناقصة، موضحاً أن من المفترض أن تصل البواخر إلى لبنان بعد نحو 10 إلى 15 يوماً من تاريخ توقيع العقد.

وفي اليوم 46 للانتفاضة الشعبية، تراجعت، نسبياً، وتيرة التحركات التي استمرت في مختلف المناطق من الشمال إلى الجنوب، فيما شهد مفرق القصر الجمهوري في بعبدا ظاهرتين، الأولى نظمها مناصرو رئيس الجمهورية والثانية نظمها حزب سبعة والحركة المدني. وقد تواجهت النظاهرتان أكثر من مرة إلا أن الجيش فصل بينهما، وحال دون تفاقم التوتر.

وبعنوان «أحد الموضوع» خرجت مسيرات من مناطق عديدة في بيروت التحقت بالاعتصام المركزي في وسط البلد. وشملت التحركات المطلبة برجا التي شهدت وقفة احتجاجية أمام شركة «كوجيكو» للنفط على ساحل الجية. كما تجمع عدد من المعتصمين في ساحة الشاعر خليل مطران في بعلبك. وفي الجنوب، نظم الحراك الشعبي في خيمة سوق الخان في حاصبيا وقفية تضامنية مع المعتصمين الذين أحرقت خيمتهم في عاليه. ونظم حراك كفرمان ظاهرة رافضة لاحتكار الشركات للمحروقات انطلاقت من دوار البلد، والتلت مع مسيرة لحرال النبطية في محيط سرايا المدينة، واتجهت المسيرتان إلى مصرف لبنان وسط هتافات ضد الاحتكار والمصارف. وكذلك تجمع عدد من المتظاهرين في مرج يسري رفضاً لإنشاء السد. ونظمت في صيدا مسيرة نسائية من دوار القنایة إلى ساحة الاعتصام عند تقاطع إيليا. وفي الشمال، شهدت العبرة وحلبا ووادي خالد والدربيب وساحة البيرة في عكار عدداً من الاعتصامات. وخرجت في طرابلس مسيرة للمطالبة بتصحيح الوضع المعيشي، وإطلاق الموقوفين على خلفية أحداث الشغب التي شهدتها المدينة.



شُرْقُ الْكَوْفَاءِ

خطة رسمت بعمقية ما قبل الانتفاضة
وـما قبل الإفلات؟
تعتمد خطة بناء المعامل على عقود IPP، التي تسمح للقطاع الخاص
بناء المعامل وتشغيلها لمدة معينة
(25 سنة في الحالة اللبنانية)، على
أن تلتزم الدولة بشراء الطاقة من هذه
المعامل طيلة مدة العقد.
هـنـيـمـهـ؟
قبل الدخول في تفاصيل المناقصة
ومصیرها، لا بد من الإشارة إلى
أن كلفة المعامل باهظة جداً، وهي
تتخطى مليار دولار. وفي الظروف
الحالية، قد لا يكون القطاع الخاص
قادراً على الحصول على التمويل
المطلوب لهذا الاستثمار. فالمصارف
المحلية حفت كل عملياتها وبالكاد
تتمكن من تسخير أعماليها، وهي حكماً
غير قادرة على تأمين التمويل. أما
المصادر الدولية، فهي بده، هنا
في زمن الانتفاضة على السياسات
الحكومية التي أوصلت البلد إلى الإفلات.
لم يعد ممكناً أن تتعامل السلطة مع
القضاء العامـة بالأدوات السابقة. فيـ
مناقصة الكهـرـيـاء، تصرّ وزارة الطـاقـة
على الحـلـ المـؤـقـتـ لـزيـادـةـ الإـنـتـاجـ، بالـرـغـمـ
منـأنـهـذاـالـحـلـ يـكـلـفـ الدـوـلـةـ مـبـلـغـ مـلـيـارـ
دوـلـارـ إـضـافـيـ، وـالـوزـارـةـ كـمـاـ الـحـكـوـمـةـ
الـمـسـتـقـلـةـ، تـنـسـلـىـ بـالـشـرـاكـةـ معـ القـطـاعـ
الـخـاصـ، بالـرـغـمـ منـ غـيـابـ الـجـدـوـيـ، وـهـيـ
أـيـضاـ تـنـسـلـىـ بـالـتـزـامـنـ بـيـنـ مـنـاقـصـةـ
الـكـهـرـيـاءـ، وـمـنـاقـصـةـ مـدـطـاتـ الفـازـ،
بـالـرـغـمـ منـ أـيـ تـأـخـيرـ فيـ الـبدـءـ بـتـشـغـيلـ
الـمـعـاـمـلـ عـلـىـ الـفـازـ يـخـسـرـ الدـوـلـةـ 250ـ
مـلـيـونـ دـوـلـارـ سـنـوـيـاـ فيـ الـحدـ الـأـدـنـيـ

إلي الفرزلي

خطة الكهرباء التي أقرّها مجلس الوزراء انتهت مفاجئاً لها. بالرغم من أن وزيرة الطاقة تؤكد التمسك بها في كل مناسبة، إلا أن ذلك يغير من الواقع، الذي فرض نفس انطلاقاً من ثلاثة مستجدات رئيسية الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ 45 يوماً، واستقالة الحكومة في تشرين الأول الماضي، والانهيار المالي

إدارة المناقصات: إلغاء المراحل

6

والاقتصادي الذي لم يشهد لبنان له
مثيلاً.

الخطة سبق أن أكدتها مجلس الوزراء
في الجلسة الأخيرة التي عقدها في
21 تشرين الأول، جازماً بأنها ستؤدي
إلى كهرباء 24 / 24 في العام المقبل،
من خلال مجموعة من الخطوات
المتعلقة بمناقشة بناء معامل دائمة
ومؤقتة لإنتاج الطاقة، تنتهي في
نهاية شباط 2020.

ما الذي حصل منذ ذلك التاريخ؟ وهل
تسير الخطة وفق المهل الموضوعة
لها؟ وهل لا يزال بالإمكان الركون إلى



Digitized by srujanika@gmail.com

مهم غير واقعية
بصرف النظر عن كل المستجدات التي طرأت، في الخطة التي أقرّها مجلس الوزراء إشكالية أساسية تتعلق بالمهل غير الواقعية المحددة لاع الخاص، لأن الدولة لا تلجأ إلى سارف التجاري بل إلى الصناديق مؤسسات العربية والأجنبية، سبق أن أبدت استعدادها للدعم من بقروض طويلة الأمد وبفوائد

«الأخبار» إلى أنه رفض عرضاً تقدم به بعض أصحاب المستشفيات بتقليل عدد الطلاب المدربين والمقيمين الذين سيصعب حجز

٩٩

عميد الكلية: خفض بدلات الألعاب أفضى من تقليل عدد الطلاب

٦٦

”
عميد الكلية: خضر
بدلات الاتعاب أفضل من
هذا ا
لكنني
ط 80

لهم في مستشفيات أخرى. بب، كما قال، أن «المستشفيات الثانية» ولا تتلقى مساحتها بدولة والصناديق الضامنة، مما من شركات التأمين الخاصة، خفضت أعمالها إلى 40 أو وأقللت أقساماً واستغنت عن فين وألغت عمليات جراحية بمستلزمات طبية مرتفعة ن». وأضاف: «لا أملك وسط لظروف القاهرة حلاً سحرياً، يفضل أن أحافظ على تدريب غالباً مثلاً وأعطيهم بدلات ب 60 على أن أخفض عدد ب إلى 60 ومن ثم أعجز عن تدريب للباقيين». وأوضح أنه استعمل المستشفيات

الاستثمار في المعامل المؤقتة، خاصة أنه يمكن تشغيل المعامل على الدائرة المفتوحة في فترة سريعة نسبياً، ومن ثم تحويلها إلى الدائرة المغلقة خلال 30 إلى 42 شهراً من تاريخ توقيع العقد.

حتى اليوم، لا تزال وزارة الطاقة تصر على موقفها من الحل المؤقت، بالرغم من كل الدراسات والآراء التي تفترض عليه وتفتَّح أن تكافة كل ميغاوات في الحل المؤقت ستكون أعلى بـ 40 في المئة من تكلفة الحل الدائم.

أين الغاز؟

وزارة الطاقة، تصر، بشكل مستغرب، على ربط مناقصة الكهرباء بمناقصة محطات الغاز. وبالرغم من أن الأخيرة أنجزت، ولم يبق سوى إعلان الفائز وتوقع العقد معه، إلا أن الأمور مجمدّة بانتظار مناقصة مصيرها لا يزال مجهولاً، علماً بأن الحاجة إلى الغاز لتشغيل معامل الكهرباء هي حاجة قديمة، وسيق أن اختبرت مفاعيلها عندما تعاقد لبنان مع مصر لاستئجار الغاز وتشغيل معمل دير عمار. تشغيل ذلك المعمل (465 ميغاواط) على الغاز بدلاً من الديزل أو يوفر على الدولة اللبنانية نحو 250 مليون دولار سنوياً.

وزارة الطاقة ليست وحدها المسؤولة. مجلس الوزراء أقرَّ في جلساته الشهرية أيضاً وحوب رفع اللجنة الوزارية المعنية اقتراحاتها في هذا الخصوص إلى مجلس الوزراء، وذلك بالتزامن مع إجراء مناقصة شراء الطاقة على الوجه المعروض». صحيح أن اللجنة الوزارية لم تعد تجتمع، وحتى لو أن مجلس الوزراء مستقيل، إلا أن ذلك لا يعفي من ضرورة الإسراع في تلزيم مشروع بناء محطات التغذوية لاستيراد الغاز المُسال بما أن العروض التقنية والتجارية قد فُضلت. وإن لم يكن ذلك ممكناً اليوم، بسبب استقالة الحكومة، فعلى الأقل تجب إعادة التفاوض مع الشركات للحصول منها على عروض مالية أفضل. هنا لا بد من الإشارة إلى أن من كان يحلم بتوزيع طائفي مناطقي للمحطات، سيكون عليه مراجعة الأمر. ثلاث محطات في لبنان هو فضيحة بكل المقاييس، فكيف إذا كان الزمن زمن الانهيار.

جدي. وهذا أمر شديد الخطورة، لأنه يحدّ من المنافسة ويلغي وظيفة المناقصة.

للازوم للمرحلة المؤقتة

حتى مع تجاوز هذه الإشكالية، يتحدّد النقاش بشأن جدواً الطريقة المتبعة لتحسين مستوى التغذية. الخطة تضمنت مرحلتين من الانتاج، مرحلة مؤقتة ومرحلة دائمة. في اللجنة الوزارية التي ناقشت موضوع الكهرباء، غلبت وجهة النظر التي تدعو إلى إلغاء المرحلة المؤقتة، لسبعين: كافتها العالية وعدم جدواها. لكن نظراً إلى الظروف التي استجده، عمد مجلس الوزراء إلى إنهاء النقاش، وإقرار دفتر الشروط بالاعتماد على قاعدة: «الموافقة على دفتر الشروط وفق التعديلات التي أبدتها اللجنة الوزارية المشكلة لهذه الغاية والموافق عليها من قبل وزارة الطاقة والمياه». وهذا يعني عملياً أن أي ملاحظات أو تعديلات لم تتوافق عليها وزارة الطاقة تكون قد سقطت حكماً. وهذا ما حصل، على سبيل المثال، في الخلاف الذي شهدته اللجنة بشأن الأرض التي يفترض أن يبني عليها معمل سلعاتاً. أغليبية الوزراء المشاركون كانوا ضد نقل المعلم من «حتوش» إلى سلعاتاً، لكن لأن الأمر لم يحسم في اللجنة، أشار دفتر الشروط إلى بناء المعلم في سلعاتاً، انطلاقاً من أن الوزارة لم توافق على التعديل المقترن!

ما استجد بعد جلسة مجلس الوزراء كان تأكيد إدارة المناقصات نفسها أن المرحلة المؤقتة لا لزوم لها. فالإدارة التي استعانت بخبراء من الاتحاد الأوروبي لوضع ملاحظات على دفتر الشروط، خلصت إلى أن إلغاء الحلول المؤقتة غير المجدية، مقابل الإسراع في الحلول الدائمة لتأمين الطاقة، يوفر ما لا يقل عن مليار و50 مليون دولار أمريكي. وهؤلاء الخبراء يعتبرون أنه بحسب خطة وزارة الطاقة فإن الحل المؤقت سيسمح بعد 15 شهراً من التوقيع على إتفاقية شراء الطاقة بتوليد 675 ميغاوات (مع احتساب 3 أشهر تأخير)، بينما بحلول الشهر 20 سيؤمن الحل الدائم 1350 ميغاوات. وهذا يعني أنه مقابل تأخير يبلغ 8 أشهر سيتم حwo الفائدة النهائية من دون الحاجة إلى

الاستثمار في المعامل المؤقتة، خاصة أنه يمكن تشغيل المعامل على الدائرة المفتوحة في فترة سريعة نسبياً، ومن ثم تحويلها إلى الدائرة المغلقة خلال 30 إلى 42 شهراً من تاريخ توقيع العقد.

حتى اليوم، لا تزال وزارة الطاقة تصر على موقفها من الحل المؤقت، بالرغم من كل الدراسات والآراء التي تعترض عليه وتوعد أن تكلفة كل ميغاواط في الحل المؤقت ستكون أعلى بـ 40% في المئة من تكلفة الحل الدائم.

أين الغاز؟

وزارة الطاقة، تصر، بشكل مستغرب، على ربط مناقصة الكهرباء بمناقصة محطات الغاز. وبالرغم من أن الأخيرة أنجزت، ولم يبق سوى إعلان الفائز وتوقع العقد معه، إلا أن الأمور مجمدّة بانتظار مناقصة مصيرها لا يزال مجهولاً، علماً بأن الحاجة إلى الغاز لتشغيل معامل الكهرباء هي حاجة قديمة، وسبق أن اختبرت مفاعيلها عندما تعاقد لبنان مع مصر لاستئجار الغاز وتشغيل معمل دير عمار. تشغيل ذلك المعمل (465 ميغاواط) على الغاز بدلاً من الديزل أو يوفر على الدولة اللبنانيّة نحو 250 مليون دولار سنويّاً.

وزارة الطاقة ليست وحدها المسؤولة. مجلس الوزراء أقرَّ في جلسته الشهيرَة أيضاً وحجب رفع اللجنة الوزارية المعنية اقتراحاتها في هذا الخصوص إلى مجلس الوزراء، وذلك بالتزامن مع إجراء مناقصة شراء الطاقة على الوجه المعروض.⁴ صحيح أن اللجنة الوزارية لم تعد تجتمع، وحتى لو أن مجلس الوزراء مستقيل، إلا أن ذلك لا يعفي من ضرورة الإسراع في تلزيم مشروع بناء محطات التغويز لاستيراد الغاز المُسال بما أن العروض التقنية والتجارية قد فضت. وإن لم يكن ذلك ممكناً اليوم، بسبب استقالة الحكومة، فعل الأقل، تجنب إعادة

جد. وهذا أمر شديد الخطورة، لأنَّه يحدُّ من المنافسة ويلغي وظيفة المناقصة.

اللازم للمرحلة المؤقتة

حتى مع تجاوز هذه الإشكالية، يتعدد النقاش بشأن جدواي الطريقة المتبعة لتحسين مستوى التغذية. الخطوة تضمنت مرحلتين من الانتاج، مرحلة مؤقتة ومرحلة دائمة. في اللجنة الوزارية التي ناقشت موضوع الكهرباء، غابت وجهة النظر التي تدعو إلى إلغاء المرحلة المؤقتة، لسبعين: كلفتها العالية وعدم جدواها. لكن نظراً إلى الظروف التي استحدثت، عدم مجلس الوزراء إلى إنهاء النقاش، وإقرار دفتر الشروط بالاعتماد على قاعدة: «الموافقة على دفتر الشروط وفق التعديلات التي أبدتها اللجنة الوزارية المشكلة لهذه الغاية والموافقة عليها من قبل وزارة الطاقة والمياه». وهذا يعني عملياً أن أي ملاحظات أو تعديلات لم تؤخذ عليها وزارة الطاقة تكون قد سقطت حكماً. وهذا ما حصل، على سبيل المثال، في الخلاف الذي شهدته اللجنة بشأن الأرض التي يفترض أن يبني عليها معمل سلعات. أغلبية الوزراء المشاركين كانوا ضد نقل المعمل من «حنوش» إلى سلعات، لكن لأنَّ الأمر لم يحصل في اللجنة، أشار دفتر الشروط إلى بناء المعمل في سلعات، انطلاقاً من أن الوزارة لم توافق على التعديل المقترن!

ما استجد بعد جلسة مجلس الوزراء كان تأكيد إدارة المناقصات نفسها أن المرحلة المؤقتة لا لزوم لها. فالإدارة التي استعانت بخبراء من الاتحاد الأوروبي لوضع ملاحظات على دفتر الشروط، خلصت إلى أن إلغاء الحلول المؤقتة غير المجدية. مقابل الإسراع في الحلول الدائمة لتأمين الطاقة، يوفر ما لا يقل عن مليار و50 مليون دولار أمريكي. وهو لاء الخبراء، يعتقدون أنه حسبي خطة وزارة

الطاقة فإن الحل المؤقت سيسمح بعد 15 شهراً من التوقيع على إتفاقية شراء الطاقة بتوليد 675 ميغاوات (مع احتساب 3 أشهر تأخير)، بينما بحلول الشهر 20 سيؤمن الحل الدائم 1350 ميغاوات، وهذا يعني أنه مقابل تأخير يبلغ 8 أشهر سيمت حشو الفائدة الناشئة عن عدم الالتزام

في الموسم الماضي، كان يفترض بـ«الحجاج حيّاً» أن تؤدي مناسك الحجّ في مكة المكرمة برفقة زوجها. لكن كلفة «الخدمة»، التي استحالت «كاراً» يدرّ على أصحابه أموالاً طائلة، كانت لتعصم ظهر العائلة لأنَّ 9 آلاف دولار مشكلة بالتمم». لذلك، تقرر أن يذهب الحاج أبو محمد» وحيداً، على أن تؤدي زوجته المناسك في العام الذي يليه.

هذا العام بدأ السباق باكراً بين أصحاب الحفلات، مع استفحال «أزمة الليرة» لاستقطاب الزبائن» الحاج، المتراجحة خياراتهم بين تقديم الأوراق المطلوبة لإتمام حجوزاتهم أو تأجيل إنجاز المناسك إلى الموسم المقبل بسبب الأوضاع. «الحجاج حيّاً» أكثر ميلاً إلى التأجيل، سيما أن التكفة هذا العام ارتفعت إلى 4,700 دولار، «الدفع بالدولار»، كما أخبرها «مكتب الحملة» في منطقة حارة حريك، وهو واحد من جملة حفلات باتت تعتمد برنامجاً بخيارات كثيرة، بين من يفترض أنهم «يتساوون أمام الله»: إذ تراجع الكلفة بين 3,100 دولار (4 أشخاص في غرفة واحدة) و4000 دولار (شخصان في غرفة)، إضافة إلى خيار «الدرجة أولى» الذي تصل كلفته إلى 5500 دولار، مع خدمات «خمس نجوم»، تتضمن «كي الملابس، الغسيل، تنظيف الغرفة، البوفيه المفتوح والخيم لكيفية».

صحيح أن الحاج «مخيرون وليسوا مجبورين»، كما يقول مسؤول عن حملة تقااضي بين 4000 و4800 دولار، إلا أن ارتفاع الأسعار هذا العام - وتفاوتها الملحوظ بين منطقتين وأخرى - في ظل اشتداد الأزمة المعيشية لا يبدو بريئاً في نظر بعض الزبائن، وبات يستدعي «اطلاق جهاز رقمي يكتب الاستغلال» على ما يرى مسؤول حملة للحج في منطقة الملا، يتلقى لقاء خدماته 3300 دولار، بالإضافة إلى «خمسين دولاراً رسماً تقديم الطلب». أما خدمات الرفاهية فـ«ليست إلا حجة ابتداعها السوق لاستغلال الحاج وسرقة أموالهم بأساليب مسوغة شرعاً». وهي للمناسبة «خدمات لا تختلف في جوهرها عما تؤمن به قيمة الحفلات». الأخير يستغرب غياب هيئة رعاية شؤون الحج والعمرة في لبنان في ظل إصرار أصحاب الحفلات على دفع الحاجاج بالدولار، معتبراً أن أي حديث عن استحقاق رسوم قبل شهر آذار (تاريخ صدور تأشيرات الحاجاج) على الأقل سابق لأوانه». وهو اعتبار محظٌ بالنظر إلى التأرجح المرافق لسعر صرف الليرة مقابل الدولار، الذي لامس الأسبوع الماضي 2400 ليرة. ماذما يفعل الحاج؟

نديماً لو أصبح الدولار بـ6000 ألف ليرة مثلاً؟ من يقرر تاريخ وآلية الدفع؟ والأهم، من يحمي شؤون الحاجاج الذين طلب من أغلبهم «الشروط بتحويل أموالهم من هذه اللحظة وتتأمين المبلغ كاملاً بالدولار»، مع الإشارة إلى أن المطلب الأخير يفتح باب النقاش حول الخسائر المحتملة التي قد يتكبدها الحاجاج في حال تراجع سعر صرف الدولار عن سعر الحالي.

مدير هيئة رعاية شؤون الحج، إبراهيم العيتاني، أكد أن «لا سلطة رقمية للهيئة تمنع الاستغلال من قبل الحفلات»، محملاً المسؤولية الكاملة إلى «وزاري المالية والاقتصاد» من دون أن يستند في ذلك إلى أي بند أو نص قانوني. حسب العيتاني، إن حدود تدخل الهيئة لا تتجاوز «النظر في شكوى حاج أو حاجة وقعاً ضحية حجوزات وهيبة». أما النقاش حول الدفع بالدولار، فيقول إنه «مؤجل» ريثما تنتهي الأزمة. لكن الأزمة قد تطول وتنتظر إلى ما هو أسوأ؟ يؤكد أن «الحل مش عناً» وأن الدفع «دائماً بالدولار» ولا علاقة بذلك بالأزمة، مستغرباً مخالفات الحاجاج في هذا الإطار، باعتبار أن «لي ناوي يروح ما

A woman in a white hijab and abaya walks through an airport terminal, pulling a red suitcase with a green star on it. In the background, there are glass doors and other people.

الإثنين 2 كانون الأول 2019 العدد 3922 ■ الأخبار

بيان

برمزي واصل جوزيه مورينيو انتقامه المتألقة فريقه تونهانم الانكليزي بفوزه الأخير على بورنلي (3-2). انتصار ثالث توالي يرفع الفريق إلى المركز الخامس في ترتيب الدوري الانكليزي، مثبتا بذلك صدمة رهان الإدارة التي تعادلت مع واحد من أكثر المدربين إثارة للجدل في تاريخ كرة القدم

تونهانم عاد إلى الحياة مورينيو على الطريق الصريح

حصبة فحص

كان الموسم الحالي كارثيا على المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدرب الذي بنى مجد تونهانم الحديث سقط في العديد من استحقاقات هذا الموسم لم تكن الصفقات الجديدة على قدر التطلعات، وتفاقم الأمر مع تراجع مستوى العديد من اللاعبين على رأسهم ديلفي والبيكسلان إيريسن، زاد الأمر ضعوية مطالبة الإدارة مدربها الأرجنتيني بتحقيق الألقاب، خاصة بعد وصوله الموسم الماضي إلى نهاية دوري أبطال أوروبا، مع استمرار النتائج السيئة



منذ عودة مورينيو إلى إنكلترا حقق تونهانم 3 انتصارات متتالية



للفريق، أقيل بوكيتينو من منصبه، وتم تعين المدرب البرتغالي جورج مورينيو على رأس العارضة الفنية للفريق اللندني، ليكون بذلك قد اشترى على 3 أندية إنكليزية تواليًا في السنوات الخمس الماضية وهي، تشيلسي، مانشستر يونايتد، وتونهانم، لم يطلب من مورينيو الكثير فهو عونته إلى إنكلترا، إذ اخترت مطالب الإدارة على تعديل الأوضاع تحسينياً، وظهرت خلاله لمسات مورينيو وأفكاره، وبعدها جاء الفوز الثالت في المولدة الرابعة ل Toni Kroos (20) and Jose Mourinho (right).



رجال مورينيو أكثر من مقدم أوروبي، لم يتم مورينيو بأي صفقة رفقة تونهانم، ومع ذلك تغير مسار الفريق كثيراً مقاربة بداية الموسم، اللجاج الذي عرفه مورينيو حتى اللحظة هو نفس بحثه، بعد أنتمكن من إعادة العديد من اللاعبين إلى مستواهم المأمول، شهد على ذلك متوسط الميدان الإنكليزي ديلي، إلى الذي جاء إلى تونهانم بعد الكثير من التخطي تحت إشراف بوكيتينو في الموسم السابق، سجل آلي هدفين في مباراة الفريق الأخيرة أمام بورنلي، وهي المرة الأولى التي يسجل خلالها هدفين في الدوري منذ 2018، هكذا، وصل إلى إلى هدفة الثالث، إضافة إلى صيانته هدفين آخرين تحت إشراف مورينيو الذي شدد في موسمه الصيفي الأول على أن عودة اللاعب إلى مستواه سيساهم مباشرةً بعودة الفريق إلى السكة الصحبة، عند سؤال مورينيو عن السر وراء تألق آلي في الفترة الأخيرة، أجاب: «على آلي تسامله هو، لست أنا من يلعب، يقاتل، يرضى، إنه قوم بكل شيء، نحن فقط نضعه في الطروف المناسبة لإبراز ما يملك».

ويستهانم، حيث تقدم تونهانم بثلاثية خطيرة حتى الدقيقة 73 قبل أن يقلص الضيف النتيجة لتصبح 3-3، من توقيع المهاجم انطونيو والمدافع الإيطالي أوغۇسو. تبع ذلك الفوز من عودة مورينيو إلى إنكلترا، في 3 مباريات، إضافة إلى غياب يوميتد، 21 بتوقيت بيروت)، متنفسه من ثلاث الفوز عن أرسنال ومانشستر سيتي، يوم أمس الأحد، مع خسارة سجل خالها 10 أهداف، في حين فيما تلقى النتائج الثالثة من العام، لافت شباكه 6 أهداف، لم يصل شليسبي الأخيرة أمام ويستهام، مورينيو حتى اللحظة إلى المولدة الرابعة للقترب أكثر من المراكز الأربعية المطلوب بين الهجوم والدفاع، إلا أن المطلوب من الدوري أمام بورنلي، في المباراة عرفت سيناريوم مماثلاً لمباراة الأولى.



حول العالم

إصابة خطيرة لريبيري

أفاد نادي فيورنتينا الإيطالي أن نجم المخضرم الفرنسي فرانك ريبيري يعني من إصابة خطيرة في رباط كاحله الأيمن تعرض لها خلال مباراة الدوري المحلي ضد ليتشي.

وأوضح الفرنسي البالغ من العمر 36 عاماً إلى الخروج من الملعب قبل انتهاء الشوط الأول بعد تدخل تاس من الدافع اليوناني بانيايوتيس تاختسيديس.

وكشفت الفحوص التي خضع لها الجم الساق لليون ميونيخ الألماني أنه يعاني من ضرب مهينج في رباط كاحله الأيمن لكنه لا يزال على إيقافه حتى إشعاره.

وسيغيب لريبيري حتى إشعاره، ولم يكن قادرًا على المشاركة في المواجهة التي تجمع بين فيورنتينا ونابولي في أولى سبتمبر، حيث يتعذر تحديد مدة تعافي اللاعب.

تأجيلاً لقاء باريس ومومناكو

المركز الحادي عشر في الدوري الإيطالي بعد خسارته مباراة السبت ضد ليتشي (صفر-1)، على أن يواجه تونهانم وانتربيل ميلانو وروما قبل عطلة الأعياد.

واتفورد يقيل مدربه

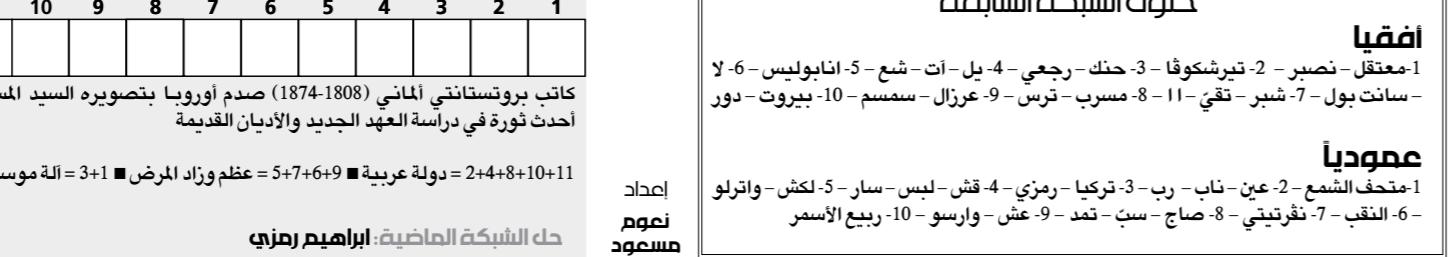
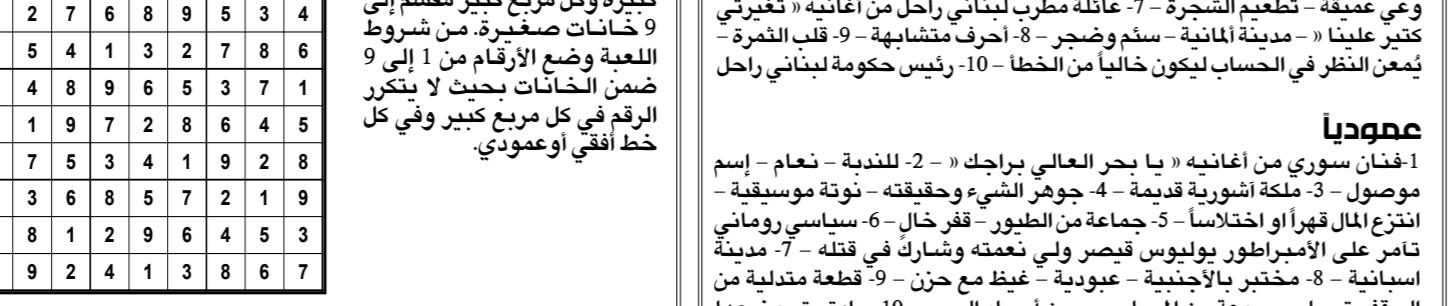
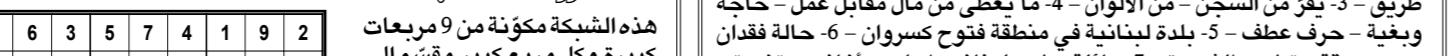
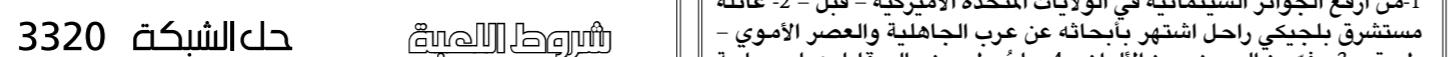
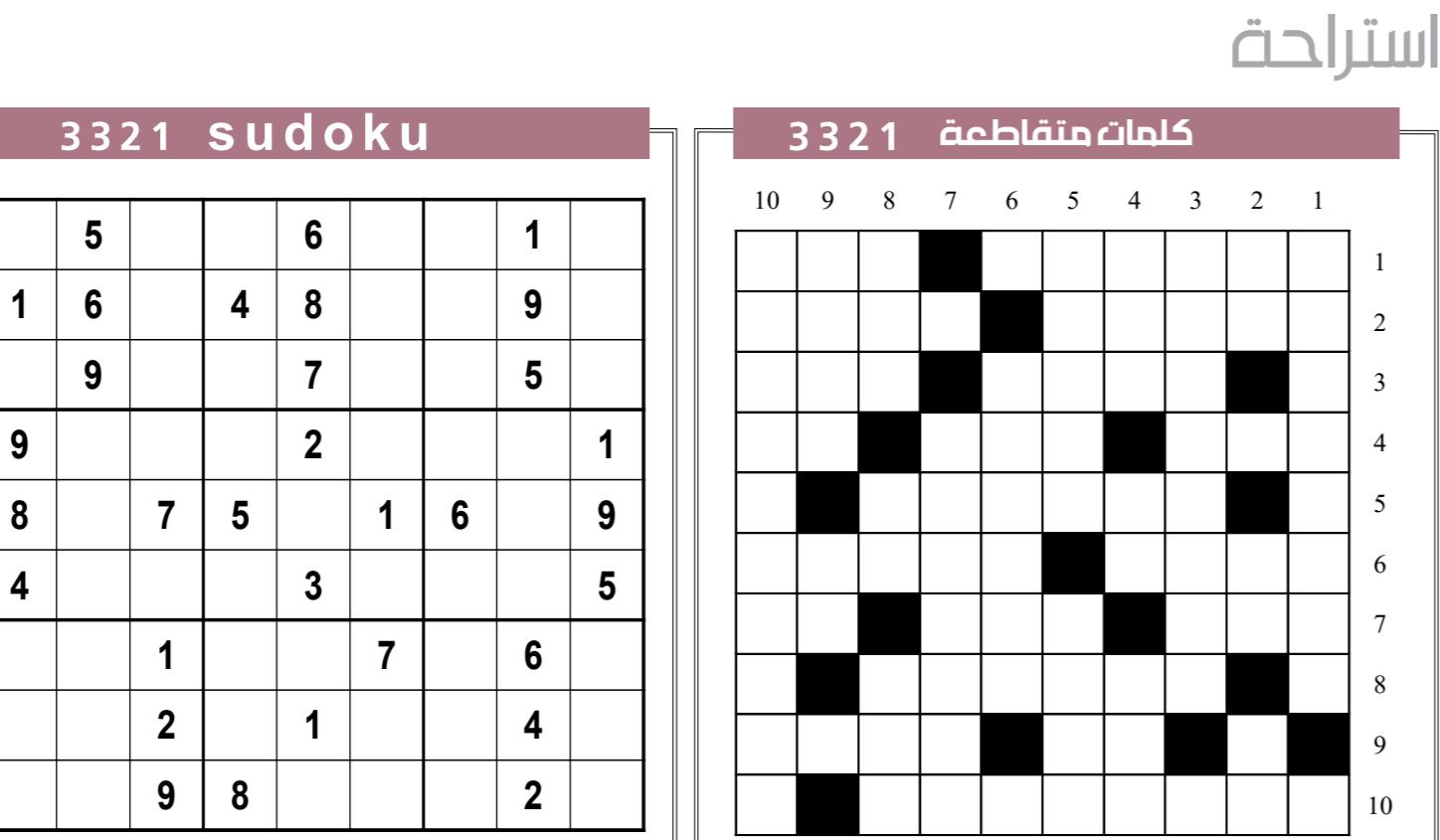
قرر نادي واتفورد الإنكليزي التخلص من خدمات مدربه الإسباني كيكو سانشيز، وذلك غداً الجمعة من العصر 36 عاماً إلى في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري، بعد تدخل تاس من الدافع اليوناني بانيايوتيس تاختسيديس.

وكشفت الفحوص التي خضع لها الجم الساق لليون ميونيخ الألماني أنه يعاني من ضرب مهينج في رباط كاحله الأيمن لكنه لا يزال على إيقافه حتى إشعاره.

كانافارو يقود غوانغجو

إلى لقبه الثامن

من الإصابة واكتفى بالقول بأنه سيغيب تقييم ووضعه في الأيام القليلة المقبلة، في حين تحدث مدرب الباريسي إلى عمله مدرباً بعد تقديمها لقرارها إثر تفكير شخصي عيّق بخصوص عروضه مع الفريق الذي انتظر حتى المرحلة الخامسة الأحد لحسن اللقب الأول للإيطالي في مسيرته التدريبية.



بالون دور
ميسي الأقرب للفوز
بالكرة الذهبية

بيدو قائد الأرجنتين وبرشلونة الإسباني ليونيل ميسي هو الأوفر حظاً ليصبح صاحب الرقم القياسي بعد المرات التي أحرز فيها جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وذلك عندما تعلن اليوم نتائج التصويت الذي تجريه سنوياً مجلة فرانس فوتبول الفرنسية. وضفت لائحة المرشحة عد الرجال كلان السنغالي ساديرو مانديه والهولندي فيرجيل فان دايك وجورجينيو فيتالدوم والإيطالي تونتالكتسون، وأنطونيو فالخارس البرازيلي، اليوناني محمد سيرجيو أغيلار والإنجليزي، الأرجنتيني سيرجيو أغيلار والإيطالي رحيم سترلينج والبرتغالي برناردو سيلفا والملاكمي كفين دي بروين والجزائري ياض محرز (مانشستر سيتي) والهولندي فرنكي دي ستيتو، أياكز الهولندي، الغابوني إيريك أويامايانغ (إنستانال الإنكليزي)، البرتغالي كريستيانو رونالدو والهولندي ماتيس دين ليفانت (يوفنتوس الإيطالي)، الأرجنتيني ليونيل ميسي والهولندي فرنكي دي يون وحارس الألماني مارك أندريه تيريز شتيغينغ والفرنسي أنطوان غريزمان (برشلونة الإسباني)، الحارس الفرنسي سون هوغو لوبيس والكروي الجنوبي سون هيونج-مين (تونهانم الإنكليزي)، الصربي دوشان تاديش و الهولندي دوني فان دن بيم (اياكس الهولندي)، البوسنة والهرسك ماركينوس (باريس مبابي والبرازيلي كاليدي كولبالي (نابولي)، السنغالي كاليدي كولبالي جواو فيليكس الإيطالي)، البرتغالي جواو فيليكس (باريس مبابي والفرنسي كريستيانو رونالدو)، البوسنة والهرسك ماركينوس (باريس مبابي والبرازيلي كاليدي كولبالي (نابولي)، السنغالي كاليدي كولبالي جواو فيليكس الإيطالي)، (أتلتيكو مدريد الإسباني)، البطل الإيطالي ماريانو (ريال مدريد الإسباني)، هارار والفرنسي كريم بنزيما (ريال مدريد الإسباني)، وعند السيدات، الأسترالية سام كير (تشيلسي الإنكليزي)، الإنكليزية إلين وابت (مانشستر سيتي الإنكليزي)، السعودية نيلا فاشي (لينكوبينج السويدي)، الفنلنديات سامي الدين هنري وسارة بهادي ووندي روشار وتربيجية آدا هيغينز والإيطالية ديجينيفر ماروسان (برونز والأسانية)، الأمريكية ميغان رابينور (راين أف سبي، لندن)، البوسنة والهرسك مارتا (أولادو برباد)، الهمالية فيينا ميديما (أريستان الإنكليزي)، الدنماركية بيرنيل هادر (فالنسيا، إسبانيا)، الأمريكية ميغان رابينور (راين أف سبي، لندن)، الهمالية ساري فان فينتندال (أتلتيكو مدريد الإسباني)، الأمريكية روز لافيل (أشطنستانتي الماني 1808-1874)، حمد تيرشكوفا، جمعة من الطيور، قرقاش، سيباسي روبياني، كاتب بروتستانتي الماني (1808-1874)، صدم أوروبا بتصويره السيد المسح، أحدث ثورة في دراساته الجديدة والأدبية القديمة، كوفسواري أسنانى، سوسفينا ياكوبسون (أتلتيكو إسباني)، الأمريكية تونين ثيت (بورتلاند ثورنز الأمريكي).

(أتلتيكو مدريد الإسباني)، البطل الإيطالي مارتنز (برشلونه الإسباني)، الهمالية ساري فان فينتندال (أتلتيكو مدريد الإسباني)، الأمريكية روز لافيل (أشطنستانتي الماني 1808-1874)، حمد تيرشكوفا، جمعة من الطيور، قرقاش، سيباسي روبياني، كاتب بروتستانتي الماني (1808-1874)، صدم أوروبا بتصويره السيد المسح، أحدث ثورة في دراساته الجديدة والأدبية القديمة، كوفسواري أسنانى، سوسفينا ياكوبسون (أتلتيكو إسباني)، الأمريكية تونين ثيت (بورتلاند ثورنز الأمريكي).

هذه الشكوى مكونة من 9 مربعات طرق - 5، يغدو - 5، يغدو من السجن - من الأولون - 4، ما يعطى من مال مقابل عمل - حاجة 9، خاتان صافية، من شروط 6، ضمن الأرقام من 1 إلى 9، يعنى النظر في الحساب ليكون خالياً من الخطأ - 10، رئيس حكومة لبنان رياحى راحل الرقم في كل مربع كبير وفى كل خط أفقى أو عمودى.

أختنا سوري من أغانيه «يا بحر العالى براجك» - 2، للنوبة - نعام - إسم - منصور - 3، ملقة أشورية قديمة - 4، جماعة من الطيور - قرقاش - 6، سيباسي روبياني، تأثر على الإمبراطور بوليوبيوس فيصر ولily على لعنة وشارك في قتله - 7، مدينة إسبانية - 8، مختار بالإنجليزية عبودية غيظ مع حزن - 9، قلعة متولدة من السقف تحمل مجوعة من المصايب - من أسماء البحر - 10، مادة يتم وضعها على الوجه لتسهيل عملية ازالة الشعر عمودياً

أختنا سوري من أغانيه «يا بحر العالى براجك» - 2، للنوبة - نعام - إسم - منصور - 3، ملقة أشورية قديمة - 4، جماعة من الطيور - قرقاش - 6، سيباسي روبياني، تأثر على الإمبراطور بوليوبيوس فيصر ولily على لعنة وشارك في قتله - 7، مدينة إسبانية - 8، مختار بالإنجليزية عبودية غيظ مع حزن - 9، قلعة متولدة من السقف تحمل مجوعة من المصايب - من أسماء البحر - 10، مادة يتم وضعها على الوجه لتسهيل عملية ازالة الشعر عمودياً

أختنا سوري من أغانيه «يا بحر العالى براجك» - 2، للنوبة - نعام - إسم - منصور - 3، ملقة أشورية قديمة - 4، جماعة من الطيور - قرقاش - 6، سيباسي روبياني، تأثر على الإمبراطور بوليوبيوس فيصر ولily على لعنة وشارك في قتله - 7، مدينة إسبانية - 8، مختار بالإنجليزية عبودية غيظ مع حزن - 9، قلعة متولدة من السقف تحمل مجوعة من المصايب - من أسماء البحر - 10، مادة يتم وضعها على الوجه لتسهيل عملية ازالة الشعر عمودياً

أختنا سوري من أغانيه «يا بحر العالى براجك» - 2، للنوبة - نعام - إسم - منصور - 3، ملقة أشورية قديمة - 4، جماعة من الطيور - قرقاش - 6، سيباسي روبياني، تأثر على الإمبراطور بوليوبيوس فيصر ولily على لعنة وشارك في قتله - 7، مدينة إسبانية - 8، مختار بالإنجليزية عبودية غيظ مع حزن - 9، قلعة متولدة من السقف تحمل مجوعة من المصايب - من أسماء البحر - 10، مادة يتم وضعها على الوجه لتسهيل عملية ازالة الشعر عمودياً

أختنا سوري من أغانيه «يا بحر العالى براجك» - 2، للنوبة - نعام - إسم - منصور - 3، ملقة أشورية قديمة - 4، جماعة من الطيور - قرقاش - 6، سيباسي روبياني، تأثر على الإمبراطور بوليوبيوس فيصر ولily على لعنة وشارك في قتله - 7، مدينة إسبانية - 8، مختار بالإنجليزية عبودية غيظ مع حزن - 9، قلعة متولدة من السقف تحمل مجوعة من المصايب - من أسماء البحر - 10، مادة يتم وضعها على الوجه لتسهيل عملية ازالة الشعر عمودياً

أختنا سوري من أغانيه «يا بحر العالى براجك» - 2، للنوبة - نعام - إسم - منصور - 3، ملقة أشورية قديمة - 4، جماعة من الطيور - قرقاش - 6، سيباسي روبياني، تأثر على الإمبراطور بوليوبيوس فيصر ولily على لعنة وشارك في قتله - 7، مدينة إسبانية - 8، مختار بالإنجليزية عبودية غيظ مع حزن - 9، قلعة متولدة من السقف تحمل مجوعة من المصايب - من أسماء البحر - 10، مادة يتم وضعها على الوجه لتسهيل عملية ازالة الشعر عمودياً

أختنا سوري من أغانيه «يا بحر العالى براجك» - 2، للنوبة - نعام - إسم - منصور - 3، ملقة أشورية قديمة - 4، جماعة من الطيور - قرقاش - 6، سيباسي روبياني، تأثر على الإمبراطور بوليوبيوس فيصر ولily على لعنة وشارك في قتله - 7، مدينة إسبانية - 8، مختار بالإنجليزية عبودية غيظ مع حزن - 9، قلعة متولدة من السقف تحمل مجوعة من المصايب - من أسماء البحر - 10، مادة يتم وضعها على الوجه لتسهيل عملية ازالة الشعر عمودياً

إرهاصات هيكلة
المخابرات تتواءل

القاهرة - الأخبار

تتواصل الإجراءات الداخلية في جهاز المخابرات العامة المصرية، وسط تضارب في الصالحيات المُخلوّلة لعدد من وكلاء الجهاز، إلى جانب مشكلات عديدة أخرى بدأت تظهر أخيراً، في ظلّ عدم الرغبة في اتخاذ أي قرار. في هذا الوقت، قلل الوجود المكثف لمدير مكتب وزير المخابرات، المقدم أحمد شعبان، خلال الأيام الماضية، فيما يسيطر القلق على المتعاونين معه من «الأكاديمية الوطنية لتأهيل الشباب»، والذي يستعدون لتنظيم النسخة الجديدة من «منتدى شباب العالم» بعد أسبوعين تقريباً. وتسببت حالة الإرباك لدى الشباب، وعدم تواصل شعبان معهم بشكل دائم، في مشكلات عديدة مرتبطة بالتجهيزات اللوجستية للمنتدى، في الوقت الذي يتواصل فيه تحويل الرعاية كلّفة إقامة الأخير، وفي مقدّمتهم البنوك و«الشركة الوطنية للطيران»، علمًا بأنه تم تطوير استراحة الرئيس في شرم الشيخ، والتي بُنيت العام الماضي ليكون فيها السيسى خلال أيام المنتدى بدلاً من الفندق الفخم الذي كان يقيم فيه. وعلى الرغم من عدم الإعلان عن وجود هيكلة في جهاز المخابرات، إلا أن مصادر تحدثت إلى «الأخبار» عن وجود جملة تحركات داخلية في الجهاز يجري الإعداد لها خلال الفترة المقبلة، أملاً في تحفيز بعض وكلاء الجهاز بعدم تهميش أدوارهم في الفترة الماضية.

من جهة أخرى، تستضيف مصر،اليوم، الاجتماع الثاني لوزراء المياه في مصر والسودان وإثيوبيا، بمشاركة مراقبين من الولايات المتحدة والبنك الدولي. وقال المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، المهندس محمد السباعي، إن الاجتماع القاهرة يستهدف استئناف المشاورات والمناقشات الفنية حول المسائل الخلافية في شأن عملٍيٍ ملء سد النهضة وتشغيله. وأشار السباعي إلى أن الاجتماع الأول، الذي استضافته العاصمة الإثيوبية أبيدا يومي 15 و16 تشرين الثاني / نوفمبر، ناقش العناصر الفنية الحاكمة لعملية ملء السد وتشغيله، والتعامل مع حالات الجفاف والجفاف المتددّن وحالات إعادة الماء، إضافة إلى الآلية التنسيقية بين الدول الثلاث، واستعرض وجهة نظر كل دولة إزاء تلك المسائل. وأضاف أن مصر قدّمت مقترحاً عادلاً ومتوازناً، يعتمد على هيdroلوجية النيل الأزرق (حجم التصرفات)، ومراجعة فترات الحفاف والجفاف المتددّن، وعدم إحداث ضرر جسيم على دولتي الصب. وأوضح أن المقترن المصري تضمّن كذلك الإشارة إلى الإدارة والتشغيل المشتركين للسدود المقامة على نهر النيل بين مصر والسودان، وفق النموذج المتبّع عالمياً والذي تخضع له الأنهر الدولية كافة. وكان وزير الموارد المائية والري، محمد عبد العاطي، أطلع سفراء ألمانيا وإسبانيا وال مجر والتسلیک والمغرب، إلى جانب نائب نظيره الصيني، خلال الأسبوعين الماضيين، على مستجدّات المفاوضات الجارية حول سد النهضة، مستعرضاً الرؤية المصرية في ما يتعلق ببنود الماء والتشغيل، مؤكداً التزام مصر بالوصول إلى اتفاق عادل ومتوازن لصالح شعوب الدول الثلاث. من جهة، أطلع وزير الخارجية الإثيوبي، جيدو أندار جاشيو، قبل أيام، سفراء عدد من دول الاتحاد الأوروبي لدى بلاده على موقف أبيدا من القضية.

والاجتماع المرتقب في مصر اليوم هو الثاني من أصل أربعة تم الاتفاق على عقدها خلال لقاء وزراء خارجية الدول الثلاث مع وزير الخزانة الأميركي ورئيس البنك الدولي في واشنطن مطلع تشرين الثاني / نوفمبر، للتوصّل إلى اتفاق بحلول 15 كانون الثاني / يناير 2020. وتستضيف واشنطن اجتماعاً في التاسع من الشهر الجاري لتقديم المفاوضات الفنية ودفعها، بينما من المقرر أن تستضيف الخرطوم الاجتماع الثالث لوزراء المياه نهاية الشهر الحال.

مصادر تحدث إلى «الأخبار» عن وجود جملة تحركات داخلية في الجهاز يجري الإعداد لها (أفب)



أقصر ولاية في «عراقي ما بعد 2003»

بات عادل عبد المهدي أول رئيس للوزراء يترك منصبه قبل نهاية ولايته في «伊拉克 ما بعد 2003». الرجل الاقتصادي المتحدر من مدينة الناصرية الجنوبية، والذي أكد مراراًـ مع تسلمه منصبهـ أن «كتاب الاستقالة في جببي»، لم يخرجه إلا بعد شهرين من الحراك المطليـ تحت ضغط من «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني)، والقوى السياسية التي تبنت موقف الأخيرة، ودعت إلى «ضرورة التغيير». كان الرهان على عبد المهدي، الذي تسلم منصبه في تشرين الأول / أكتوبر 2018، والمعروف بأنه صاحب باع طویل في السياسة العراقية، هو أن ينجح في خط مسار مختلفـ للعراق على مدى أربع سنوات، وأن يتمكّن بالتناقضات الكبيرة التي تحول دون تحقيق استقرار في هذا البلد. لكن الرئيس السبعيني بدا وكأنه «الحلقة الأضعف» في وجه الأحزاب المتاخرة على مقدرات دولة ينخرها الفساد والمحسوبيـة. وفي هذا الإطار، يقول أحد كبار المسؤولين، من الذين عملوا لفترة طويلة مع عبد المهدي، إن الأخير «كان يعلم بأنه لا يستطيع أن يكون ثورياً»، ولذا فهو تمسك بحلائه السياسيـ لأن تقادة الدعم الواضحـ حزبيـاًـ كان أم سياسياًـ. ويضيف المسؤول أن رئيس الوزراء المستقيل «يحب الإجماع ويكره اتخاذ قرارات جذرية»، لكنه في مواجهة الأحداث الأخيرة «كان مقتنعاًـ بأن عليه أن يقاتل ضد انقلابـ».

المرحلة وخطورة التحديات التي يواجهها، بتعبير أكثر من مصدر سياسي مطلع، هذا «التقدير» قد يدفع بعض المرشحين إلى «رفض تحمل المسؤولية، ورفض تكليفة»، وهو ما ترجمته، كتلتا «سائرون» المدعومة من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، و«النصر» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، برفض تسمية المرشح، في خطوة قد تنتهيها قوى أخرى، على قاعدة «إنهاء المعاشرة الحزبية والطائفية، والتنازل عن هذا الحق للمنتظاهرين»، بتعتير «سائرون»، التي أضافت في بيانها أن «الشعب هو خيارنا وعلى رئيس الجمهورية مراعاة ذلك».

ورغم تفاؤل الأمين العام لـ«حزب الدعوة الإسلامية» نوري المالكي، بـ«سقوط الفناء عن مؤامرة الفوضى الخلاقة ومن يقف وراءها من هم خارج الحدود»، والتاكيد على انتصار الإرادة التغييرية السلمية وانتهاء الأيام الصعبة، فإن القوى السياسية ما زالت عاجزة عن ملء شغافها، وقد بدا ذلك خلال اجتماعات ممثليها، في الساعات الماضية، مع الرهان على أن يتمكن البرلمان، هذا الأسبوع، من مناقشة قانوني الانتخابات والمفوضية، وإقرارهما.

ورضا «المرجعية»، مع الأخذ بعين الاعتبار حساسية الموقع لناحية علاقات العراق الإقليمية والدولية، ويجري الحديث، أيضاً، عن ضرورة اختيار وجوه ليست صفاً أول، بل من «الصف الثاني»، وتمنع الرئيس بصلاحيات واسعة بعيداً عن الضغوط السياسية الحزبية والطائفية، لأن مهمته الوحيدة ستكون إجراء انتخابات نيابية مبكرة في العام المقبل، بعد إقرار البرلمان لقانون الانتخابات التشريعية.

عملياً، سيواجه الرئيس المقبل «انتحاراً» سياسياً، لناحية دقة فالنقاشات دائرة حول مواصفات الرئيس ودوره وصلاحياته ومهامه. ووفق المعلومات، فإن المعيار الرئيس لـ«حاكم بغداد» هو «الحزم والشجاعة»، الأمر الذي سبق أن تطرقت إليه «المرجعية» في أحد بياناتها في تموز/ يوليو 2018، قبيل تسمية عبد المهدي رئيساً للوزراء.

فالمرحلة المقبلة تتطلب حزماً وقوّةً أقلّه من الناحية الأمنية، لخبط انفلات الميدان العراقي، الذي بات ساحة لتصفية الحسابات المحلية والإقليمية والدولية. وتضيف المعلومات أن الرئيس المقبل يجب أن يكون مستقلّاً ويعيّداً عن أي طرف، يحظى باحتماء الكتا، السياسي

المقبل
ناحية
وخطوه

في محاكم الاستئناف أمرًا بتسليم شكاوى المذعين بالحق الشخصي من ذوي الضحايا أو الجرحى الذين سقطوا خلال التظاهرات، فيما أعلنت «محكمة استئناف النجف الاتحادية» صدور مذكرات قضائية بحق المعتدين على المتظاهرين في المحافظة. ونفى محافظ النجف، لؤي الياسري، صدور أمر استقدام بحقه، مؤكداً أن «الحكومة المحلية والقيادات الأمنية العليا مستمرة، ولغاية اللحظة، في جهود حلحلة الأزمة الراهنة في المحافظة»، نافياً - في الوقت نفسه - صدور أمر استقدام بحق قائد شرطة النجف وقائد العمليات فيها. وفي محافظة ذي قار، صدرت مذكرة قبض ومنع سفر بحق الفريق جميل الشمري، قائد «خلية الأزمة» فيها، لاتهامه بإصدار الأوامر التي تسببت في قتل متظاهرين في المحافظة. كذلك، تم مبنى الجامعة وإحراق المدرسة مرة أخرى». وعلمت «الأخبار» أن مبادرة ستنطلق ظهر اليوم في النجف، باجتماع موسع يضم شيوخ جميع عشائر المحافظة، إضافة إلى الحكومة المحلية ورموز دينية وأكاديمية، من المتوقع أن يخرج بـ«مياثق شرف» لحماية السلم الأهلي في المحافظة. ووفق المعلومات، فإن هذه المبادرة جاءت بدعوة من مقربين من «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني) إلى مختلف الأطراف المذكورين، على أن يتولى هؤلاء رعايتها، مع التعويل على جهود لكتاب شيوخ عشائر المحافظة في خبط «حفلة الجنون» حفاظاً على قدسيّة المدينة» بحسب المصادر. وفي محاولة منها للكبح جماح الشارع الغاضب، أصدرت السلطة القضائية إلى الجهات التنفيذية



حكومة تصريف الأعمال، برئاسة عبد المهدي، تعمل لـ 30 يوماً، قبل أن تُنقل صلاحياتها إلى رئيس الجمهورية

مبادرة لخطب «بحلة الجنون» في النجف



للمرة الثانية خلال أسبوع، اشتعلت النيران في مبنى القنصلية الإيرانية في النجف، (افغان)

على الغلاف

الخطاب

شُرِعَتْ اسْنَاقَ الْلَّهِ عَادِلْ عَبْدُ الْمُهَدِّيِّ أَبُوَابًا مُوَضِّدَةً. أَمْنَتْ هَلْشَ وَارْتِبَالْ سِيَاسِيٍّ، وَتَرْوِيجَ الْبَعْضِ لـ«التَّقْسِيم»، تَزَامَنَ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنْ لِيلِ أَمْسٍ مَعْ هَجْوِّمِ شَهِ تنظيم «داعِش» فِي دِيَالِي، شَرْقَ الْبَلَادِ «الْجَنُونُ». لَا غَيْرِهِ يَعْصُفُ بِالمُحَافَظَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ، فَدُسُنِيَّةُ «الْنَّجْفَ» وَحَرَمَةُ الْقَبُورِ هُشِّمَتْهَا مُجَمَّعَاتٍ تَخْرِيَّيَّةٍ تَعْمَلُ وَفَقَهُ اجْنَادَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ. تَسْتَثْمِرُ الْمُشَهَّدُ الْمَرْبَى، لِتَكْرِيسِ الْمِيدَانِ الْعَرَافِيِّ سَاحَّةً لِتَصْفِيَّةِ الْحَسَابَاتِ الإِقْلِيمِيَّةِ وَالْدُّولِيَّةِ. الْقُوَّاتُ السِّيَاسِيَّةُ تَبَثُّ عَنْ وَجْهِ تَوَافَقِيِّ الْمُلْمَةِ الْأَرْضِيَّةِ، وَالْإِعْدَادُ لِالنَّاَخِبَاتِ مُبْكَرَةً. مِنْ شَانِهَا حَسْمُ حَسْنَاقِ الْمَدِهَّةِ السِّيَاسِيَّةِ لـ«الْبَلَادِ الْأَضَدِينَ»

نور أيوب

الحوزة الدينية»، للضغط أكثر على «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني)، من دون أن يغفل المصدر أن هدفها «ليس ضغطاً بل إلهاق الأذى بالمرجعية»، في خطوة «محنة» من شأنها مباشرة جزء «الشارع الشيعي إلى اقتتال بين أطرافه».

هذه «الهواجس»، المسيطرة على دوائر قرار العاصمة، والقوى المؤثرة في المشهد السياسي، خلصت إلى أن الرياض وأبو ظبي مستمرتان في تقديم الدعم المالي واللوجيستي (وتحديداً على مستوى الجيوش الإلكترونية) للمجموعات المخربة المنتشرة في الساحات الجنوبية إلى جانب قوى دينية متطرفة ممولة بريطانياً، وجماعات تعمل بتوجيه من السفارة الأميركية في بغداد، لـ«خلق الفوضى ونشرها في معظم المساحات الممكنة». كل ذلك، وثمة أطراف

إنها الفوضى الأمنية والإرباك السياسي. العاصمة العراقية بغداد تعيش لحظات حرجة، وتتخوف من انهيار أمني يطال معظم المحافظات الجنوبية. «الفتنة» الأمنية السياسية، والتي خرّ منها سابقاً، وحاول بعض القوى السياسية . أي حلفاء طهران . استيعابها، إلى جانب الحكومة الاتحادية المستقلة برئاسة عادل عبد المهدي، لا تزال سارية المفعيل. قوى داخلية وأخرى إقليمية . دولية، أعادت «امتلاء» الحرار المطلبي المستمر منذ 1 تشرين الأول / أكتوبر الماضي. «هذه القوى تقود البلاد إلى المجهول»، بتعبير مصدر أمني، يؤكّد في حديثه إلى «الأخبار» أنها «أوعزت إلى أدواتها المحلية باستئمار استقالة عبد المهدي، وإشعال مدن محددة . أي مدينة النفف (جنوب العاصمة) مقرّ

بغداد - سعد المحمود
بالمجتمع، صوت البرلمان
أمس، على قبول استقالة
عادل عبد المهدي، عقب ا
ال-domovية التي عصفت بـ

**سيعقد ظهر اليوم اجتماع
موسم يضم شيوخ جميع
شأن المحافظات**

66

بيان إسرائيلي حول الأولويات: الردع أم تجنب المغامرة؟

حول الأولوية المتصلة بالمرحلة الحالية: هل هي لتعزيز الردع
وحرمانه في ظل الاعتداء؟ لا يتسنى في هذا فرعاً

فصيلاً أن تكشف إذاعة جيش العدو أن الاعتداء الأخير الذي نفذه الجيش قبل حوالي عشرة أيام في الأراضي السورية كان على خلاف رأي كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية، في إشارة إلى رئيس أركان الجيش وأجهزة الاستخبارات، الأمر الذي يعني أن المستوى السياسي هو الذي أملأ هذا المستوى من الرد، في ظل مخاوف من مآل التطورات على الساحتين السورية والإقليمية. لم تخف المراسلة السياسية في إذاعة الجيش، إيليل شاحر، سبب تردد المؤسسة الأمنية في موقفها، إذ لفتت إلى أنها «يخشون من تدهور الوضع في سوريا». خشية تحضر في خلفيتها المحطة التي مثلتها ضربة «أرامكو»، والتي شكلت تحولاً مفصلياً سيظلل ماثلاً مع كل تحدٍ تواجهه إسرائيل. من هنا، وتأسيساً أيضاً على معلومات وتقديرات، يرتفع منسوب القلق لدى القيادة الإسرائيليين من تغير في التوجّه والأداء الإيرانيين في التعامل مع استراتيجية «المعركة بين الحروب» التي تعتمدما إسرائيل. توصية الجيش برد مدروس على قصف الجولان بالصواريخ يؤكد حجم المخاوف التي تسكن تل أبيب، وتعكس حرص المؤسسة الأمنية فيها على عدم استدراج رد مضاد يؤدي إلى التحرّج نحو معركة واسعة، ويؤشر المبرر الذي سُوغَ به الجيش توصيته، لناحية أن «الصواريخ معدودة ولم تتسبّب بأضرار، وكانت ردًا على عملية سابقة لإسرائيل»، بحسب ما نقلته مراسلة إذاعة، إلى تقدير بأن الامتناع عن الرد أو عن سقوف عالية منه لن ينعكس سلباً على قوة الردع الإسرائيلي، وعلى صورتها في وعي القوى المعادية وحساباتها. في المقابل، لا يعني جنوح المستوى السياسي إلى الرد، وفق التقرير، أنه لم يكن بि�الي بالدفع نحو مواجهة واسعة، بل يعود ذلك إلى تقديره أن ما تخشى منه تل أبيب لن يحدث، وأن الامتناع عن الرد قد يوحي بأن إسرائيل خائفة، وهو ما قد يترك أثراً سلبياً على صورتها. ومن هنا، يلاحظ أن الرد لم يتجاوز سقوفاً محددة على المستويين البشري والعسكري، في الوقت نفسه الذي أوصل فيه رسالة بأن إسرائيل لن تُسلِّم بمغادلة الرد على اعتداءاتها.

تنسب تعييدات الشهد الإقليمي، مصحوبةً بضيق الخيارات والمخاطر الكامنة في كل منها، في وجود تباين

الصين، أسقطت في سماء مديرية حيران في محافظة حجة بصارخ أرض - جو. ولدى إعلانه نباً إسقاط الطائرتين، وعد سريع بالكشف عن تلك الدفوعات الجوية الجديدة التي دخلت الخدمة وتخطّت مرحلة التجربة في الوقت المناسب، مؤكداً أن «سماء اليمن لم تعد مستباحة بعد اليوم»، داعياً «الأعداء إلى أن

٩٩

يحسبوا ألف حساب عند دخولهم
الأجواء اليمنية خلال الفترة
القادمة».

ويرى مراقبون أن إسقاط طائرة
الـ«باتشي» بصاروخ محلي الصنع
يفتح الباب على فرض واقع جديد،
وتحقيق المعادلة الجوية لصالح
صنعاء، موضحين أن تحديد هذا
الطيران، الذي يُعد سلاح رئيساً
لتحالف العدوان في المعارك ولله
دور مؤثر في جهات المواجهة،
سيُفقد «التحالف» أحد أهم أسلحته
التي يعتمد عليها في منع هجمات
واسعة لقوات صنعاء على مواقعه،
وربما يتطور إلى مستويات لا
تحتملها السعودية. وكانت صناعة
أعلنت، مطلع 2019، أن هذا العام
سيكون عام تطوير الطيران المسير
والدفاعات الجوية، وهاهي اليوم
تعلن عن مفاجآت جديدة في
مجال الدفاعات الجوية، بعد نجاح
الطيران المسير في قطع مسافات
تتجاوز 130 كلم واستهدافه منشآت
حقل الشيبة النفطي ومنشآت
بقيق وخريص التابعتين لشركة
«رامكو» السعودية في أيلول/
سبتمبر الماضي.



الناء وعدة اسرى «أنصار الله» المفروج عنهم من السعودية إلى صنعاء قبل أيام (أ ف ب)

فيما يبدو أن محاولاتها انتزاع موافقة «النصار
الله» على إنشاء منطقة عازلة بين السعودية واليمن
تبوء بالفشل. تعود الرياض مجدداً إلى التصعيد في
الحد الجنوبي. وتحددأ في جبهات عسير وجيزان. في
مسعٍ منها لاحراز تقدّم على الأرض. بخّولها انتزاع
مكاسب في المشاورات الدائرة مع قيادة صنعاء

٩٧ **الحمد لله رب العالمين**

لم يقل صناع، طيبة العماضية، عن أن مشاورات السد قد تكون خدعة، وأن السعو ر بما تحاول استغلال الهدوء خيئ على جبهات الحد الجنوبي خلال الأسبوعين الفائتين لتر صفوفها وتنفيذ هجمات جديّة يقظّ بدا واضحًا خلال اللقاء اجمع قبل حوالي أسبوع رئيسي مجلس السياسي الأعلى صناع مهدي المشاط وزير الداخلي في حكومة الإنقاذ اللواء مه ناصر العاطفي، والذي تم التشا ف فيه على الاستعداد لمواجهة تصعيد من قبل تحالف العد و هو ما ترجم سريعاً خلال القليلة الماضية، حيث حا «التحالف» تنفيذ عملية عس اف دعوة حرب، القاعدة لها

٧٩ خط سعودي بالنار لناء منطقة عازلة

صناع - رشيد الحداد

بالسلم أو بالحرب، تجتهد السعودية في تحقيق حلم المنطقة العازلة على حدتها الجنوبي. وبعد أيام من رفض وفد صناع

حي سليمان، مرجعيون، إدلب،
حجة، متخدًا من منطقة الط

كشـف «مـخطط خـطـير» لـتأـلـيـب الشـارـع:

لداخلية في حكومة الإنقاذ في صنعاء، يوم أمس، تمكّن الأجهزة الأمنية، كشف مخطط خطير تقف خلفه أجهزة استخبارات في دول العدوان.

زاره، في بيان، أن «استخبارات العدوan لجأت إلى محاولة اختراق الجبهة
أمامها لاستهداف السلم المجتمعي وضرب الاستقرار الأمني». وأضافت
رات السعودية أولكت إلى أهم ضباطها التجهيز للعملية التخريبية، بعد
نهاية حرب العدوان على العراق، حيث أشارت إلى أن «الهدف من هذه العملية

كما شن طيران العدوان عتني الغارات الجوية على محافظة حجة وصعدة، مما أدى إلى واصابة عشرات اللاحثين: الأفريقيين حليفين وأمدهم بمالي والدعم اللوجستي، مستغلة الوضع الاقتصادي بعد إحدى أدوات الحرب العدوانية والمحاصرة الظالم». وبحسب البيان، فقد ات الخلتين القديمتين «بأعمال تخريبية تسبّبها حملات إعلامية وشائعات تغطّي الشأن»، نافية اتهامات المقاومة بـ«الوقوف خلف هذه التحريضات».

«لِمَاهِرِ السارِعِ وَخَلُوِ الْحِفَاعِ يُودِي إِلَى صُرُبِ الْمِجَمِعِ بِالْدُونِ وَاجْهَرُهَا تَبَنِّي دُعَوَاتِ الْمُظَاهَرَاتِ»، إِضَافَةً إِلَى «اخْتَرَاقِ مُؤْسِسَاتِ الدُولَةِ الْمُخَالِفَةِ... الخلاف بين مستوياتها الوظيفية، واتخاذ قرارات غير قانونية ومستفرزة (الأخبار)».

**لسلة غارات عنيفة أوا
الاسبوع الفائت. وترافق تك**

٦٩

تعذر التسوية الدعوى: الدولة العربية على طريق الانتخابات

عذر عليهما النجاح. أما ليبرمان، صاحب القدرة على نجاح أي لائحة إن ضمّنها توقيع نوابه، فهو يريد، من خلال طرحة المتقدم، تمديد فترة الانتظار أسبوعين ضاضافيين عبر تكليف أي عضو «كنيست»، طالما أنه غير مجبّر قانوناً على تأييد الفعل لاحقاً. والهدف من ذلك، على ما يبدو، تحسين وضعه الانتخابي، من خلال تظهير نفسه أمام الناخب الإسرائيلي على أنه هو الذي تسبّب في تأجيل الانتخابات الثالثة 15 يوماً، خصوصاً فيما الآخرون واصلوا رفض التسوبيات. وكان فدداً التفاوض عن «الليكود» و«أزرق أبيض» أفاداً، بعد اجتماعهما برعاية أدلشتاين أمس، بعد إحرار بيت تقدم، على رغم أن اللقاء استمرّ ثلاث ساعات: ساعة مع رئيس «الكنيست»، وساعتين بلا وسيط بين الوافدين. ووفقاً لوسائل الإعلام العبرية، فإنّ عدداً من المتحاورين كان يخرج بين الحين والآخر ليعبر سخرية عما يدور في الغرفة من نقاشات.

سي المحصلة، وبعد عشرة أيام من الآن، تنتهي المهلة الممنوحة لـ«الكنيست» لتشكيل الحكومة، أي إيجاد مرشح للتکلیف يوافق عليه 61 عضواً، وإن حصل ذلك بغالٍ فُتعطى 15 يوماً للتشكيل. أما الفشل في تأميم لائحة التوقعات، فيعني أن الانتخابات الثالثة باتت باقية لا يمكن منعها، إذ يتقرر تلقائياً أن تجري بعد 90 يوماً، أي في آذار/ مارس من العام المقبل.



پنجی دبوٹ

تتجه إسرائيل، بخطى ثابتة، نحو انتخابات جديدة لـ«الكنيست»، هي الثالثة على التوالي في عام واحد. هذا ما تشي به مواقف الأطراف وفشل مساعيهم في إيجاد تسويات، قبيل أيام على انتهاء إمكانية تشكيل الحكومة عبر «الكنيست» عن طريق تأمين لائحة من 61 عضواً تؤيد تكليف أحدهم بالمهمة. وعلى رغم الحديث عن مخارج نظرية، تهدف على ما يبدو إلى تأجيل استحقاق الانتخابات ما أمكن، إلا أن فرص النجاح محدودة جداً. ما لم يحدث انقلاب في مواقف الأطراف أو انشقاقات يتعدى التسبّب فيها حتى الآن. وتبدو جهود كل طرف مترکزة على تحويل خصمه مسؤولية فشل التسويات، وإيقاع عامة الإسرائيليين بأن منافسه هو الذي يتسبّب في انتخابات لا يريدونها. وإن كانت عدة أحزاب تخشى الانتخابات و«انتقام» الناخب، إلا أن هذه الخشية لم تصل إلى الآن حد الدفع نحو تنازلات، وتحديداً من قبل حزب الليكود برئاسة بنiamin Netanyahu، الذي يدرك أن التراجع تهديد وجودي، من شأنه إسقاطه سياسياً وشخصياً. وانشغلت إسرائيل، أمس، بـ«جهود الساعات الأخيرة»، كما عبرت عنها وسائل الإعلام العبرية، لإيجاد مخارج، من بينها لقاءات بين ممثلين عن «الليكود» المقت عرضياً قضي باطلاق سراح مشروط بان يكون نحو دمشق، لا الجولان المحتل، حيث مسقط رأسه وأقامته ومكان اعتقاله. وقال الاسير في بيان، أود هن احسن، إن الملاحم العسكري في السفارة الروسية في نه ابيب زاره في سجنه في الوقت قبل أيام، وقال له: «نه على مساعي الرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإنه سيتم الإفراج عنه اليوم إلى دمشق لمدة عشرة أيام لم يخف لك بعد موسم خمس سنوات تقديم طلب للعودة إلى الجولان». وقال المقت في بيانه: «يهمني هنا أن أوضح للرأي العام أنه على الرغم من اني احترف شوقة العناد دمشق ولنيل حرتي، إلا اني ارفض ان اعاني دمشق بشرط إسرائيلية. ولا اقبل بحرية تعليها علي قيود الاحتلال». ثم هنا المقت الرئيس الأسد، والجيش السوري، والاصحدين في الجولان المحتل، وختم قائلاً: «انني على العهد والقسم». (الأخبار)

رفض الاسير السوري في
العدو الإسرائيلي صدقني
المفت عرضًا يقضي بإطلاق
مشروع بنك تكون نموذج
الجولان المحتل، حيث هدد
إيقافه ومكان اعتقال
الاسير في بيان، اوى من ا
الملحق العسكري في ا
الروسية في تل أبيب زاره
في النقب قبل أيام، وقال
على هامشى الرئيس السيسى
الأسد والرئيس الروسي ف
بوتين، فإنه سيتم الإفراج
إلى دمشق لمدة عشرين
ييف، لك بعد مرور خمس
تقديم طلب للعودة إلى
وكان المفت في بيانه: «نعم
أنا أوضّح للأردن العام انه ع
من أني احترق شوهد لعنة
ولنبله حرتي، لا أني ارفض
دمشق بشروط إسرائيلية
بحريّة تعليمها على قيد
ثم هنا المفت الرئيس الأسد
السوري، والصادقين في
المحتل، وختم قائلًا: «إننا
العهد والقسم»
(الأخبار)



استعاد الجيش السوري سيطرته على عدة قرى في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، إذ هجوم معاكس شنه على موقع مساحي «هيئات تحرير الشام» في محور بلدة اعجاز في ريف إدلب. وذكرت وكالة «سانا» الرسمية أن «وحدات من الجيش اشتربكت مع مجموعات إرهابية تسللت إلى قرية اعجاز، وبدتها خسائر بالأفراد والعتاد، فيما لاذ

من تبقى من أفرادها باتجاه مناطق انتشارهم في ريف إدلب الجنوبي الشرقي». وأضافت الوكالة أن الجيش أحبط هجوماً شنه المسلحون على قرية كفرية، بالتواريزي مع اشتباكات عنيفة خاضها مع المسلمين على محور اسطبلات ورسم الورد في ريف إدلب الجنوبي الشرقي. كما أعلن الجيش التصدّي لطائرات مسيرة تابعة للمسلحين في محيط مطار أبو الظهور في المنطقة نفسها. وكانت القوات المسلحة تصدّت، ليل أول من أمس، لهجوم عنيف شنه عناصر «جبهة النصرة» و«أجناد

اعلانات رسمية ►◀

عملأً بأحكام المادة /409/ أصول
محاكمات مدينة تحيطكم هذه الدائرة
علمًا بان لديها المعاملة التنفيذية رقم
1023/2016 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليك
من طالب التنفيذ بنك عوده ش.م.ل.
موضوعه طلب تنفيذ عقد قرض
وجدولي تسديد وخمسة كشوفات
حساب وكتاب عقد شروط عامة
وخاصة والمتضمنة إلزامك بدفع مبلغ
65,239,12/ دولاراً أميركياً ومبلغ
176,414,737,12/ ليرة لبنانية عدا
الفائدة والرسوم.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور
إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني
لتسلم الإنذار التنفيذي خلال مهلة
عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان مع
تعليق نسخة عنه على لوحة إعلانات
دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد إقصاء
هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة
أيام إلى متابعة التنفيذ في حقك حتى
الدرجة الأخيرة.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت
أحمد فواز

1223)، مبنيٌّ كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاءً مبلغ قدره / 150 000 ل.ل. علمًاً بأن العروض التي سبق وتقديمها بعض المؤردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة تسليم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12». - المبني المركزي.

بيروت في 27 تشرين الثاني 2019
بتقويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنني
التكليف 1914

اعلان

بموجب محضر إجتماع الجمعية العمومية العادية بتاريخ 2019/10/10
تقرر بتاريخ 2019/11/27 حل شركة لبن. فاميلي ش.م.ل. (أوف سور) رئيس مجلس إدارتها السيد عبد جوزف أيوب وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة برقم / 1804158 وفق تسجيلها في

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت
القاضي طارق البشري
التكليف

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لإنشاء مركز لدائرة التغذية في النبطية، موضوع استدراج العروض رقم ث 7290/4 دated 19/7/2019 مدت لغاية يوم الجمعة 1/3/2019 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستئجار المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصانع الديوان - امانة السر - الطابق 12 (1223)، مبني كهرباء لبنان - طريق وذلك لقاء مبلغ قدره 300 000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق و بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤهل.

تسليم العروض باليدي أمانة كهرباء لبنان - طرية النهر - الـ

فراهـ.	فرارـهـ.	الاشتراك بالرقم
فـي 7	فـي 7	فـي 7
رئيس محكمة الجنـيات القاضـي طـارـ الـتكـ	رئيس محكمة الجنـيات القاضـي طـارـ الـتكـ	OMT وـنيـونـ. الـواحدـةـ.
.....	BOB وـونيـونـ. ـلـلـفـاتـورـةـ
فلاحة حكم	فلاحة حكم	فلاحة حكم
صادر عن محكمة الجنـيات بالصورةـالـغـيـابـيةـ	صادر عن محكمة الجنـيات بالصورةـالـغـيـابـيةـ	صادر عن محكمة الجنـيات بالصورةـالـغـيـابـيةـ
لقد حكمـتـ هـذـهـ المـحـكـمـ	لقد حكمـتـ هـذـهـ المـحـكـمـ	لقد حكمـتـ هـذـهـ المـحـكـمـ
2019/7/31 على المتهم عـ	2019/7/31 على المتهم عـ	2019/7/31 على المتهم عـ
شـريفـ جـنـسـيـتـهـ لـبـانـيـ	شـريفـ جـنـسـيـتـهـ لـبـانـيـ	شـريفـ جـنـسـيـتـهـ لـبـانـيـ
الـيمـونـةـ مـحـلـ إـقـامـتـهـ الـيمـونـةـ	الـيمـونـةـ مـحـلـ إـقـامـتـهـ الـيمـونـةـ	الـيمـونـةـ مـحـلـ إـقـامـتـهـ الـيمـونـةـ
الـتبـعـ بـمـلـكـهـ وـالـدـتـهـ فـاطـمـةـ	الـتبـعـ بـمـلـكـهـ وـالـدـتـهـ فـاطـمـةـ	الـتبـعـ بـمـلـكـهـ وـالـدـتـهـ فـاطـمـةـ
أـوـقـفـ اـدارـيـاـ بـتـارـيـخـ 15/7/22	أـوـقـفـ اـدارـيـاـ بـتـارـيـخـ 15/7/22	أـوـقـفـ اـدارـيـاـ بـتـارـيـخـ 15/7/22
سـبـيلـهـ فيـ 2016/10/7ـ بـالـعـقـرـ	سـبـيلـهـ فيـ 2016/10/7ـ بـالـعـقـرـ	سـبـيلـهـ فيـ 2016/10/7ـ بـالـعـقـرـ
أشـغـالـ شـاقـةـ مـؤـبـدةـ وـمـادـ	أشـغـالـ شـاقـةـ مـؤـبـدةـ وـمـادـ	أشـغـالـ شـاقـةـ مـؤـبـدةـ وـمـادـ
لـيرـةـ غـرامـةـ وـفقـاـ لـمـوـادـ 25	لـيرـةـ غـرامـةـ وـفقـاـ لـمـوـادـ 25	لـيرـةـ غـرامـةـ وـفقـاـ لـمـوـادـ 25
مـنـ قـانـونـ العـقـوبـاتـ لـارـتـكـ	مـنـ قـانـونـ العـقـوبـاتـ لـارـتـكـ	مـنـ قـانـونـ العـقـوبـاتـ لـارـتـكـ
مـخـدرـاتـ	مـخـدرـاتـ	مـخـدرـاتـ
وـقـرـرتـ اـسـقاـطـهـ مـنـ الـحـقـوـقـ	وـقـرـرتـ اـسـقاـطـهـ مـنـ الـحـقـوـقـ	وـقـرـرتـ اـسـقاـطـهـ مـنـ الـحـقـوـقـ
وـعـيـنـتـ لـهـ قـيـمـاـ لـإـدـارـةـ أـمـوـالـهـ	وـعـيـنـتـ لـهـ قـيـمـاـ لـإـدـارـةـ أـمـوـالـهـ	وـعـيـنـتـ لـهـ قـيـمـاـ لـإـدـارـةـ أـمـوـالـهـ
فـارـهـ.	فـارـهـ.	فـارـهـ.

بخدمة «جباية من العنوان» بهذه الخدمة يمكن الاشتراك في 333/01 - مقسم 629629 - مكاتب شركة ويسترن بـ 2,000 ل.ل. للفاتورات - مكاتب شركة ويسترن بـ 2,000 FINANCE الواحدة. إمكانية الحصول على عبر الاتصال على المنيار 1515 أو عبر صفحات الـ (mpt.gov.lb) بالوزارة (ogero.gov.lb) كما تذكر المشتركين: بأحد الملايدين الثالثة 93/4565 بالمرسوم 11682 تاريخ 11/10/2017 لجهة تحديد مهلة للاعتراض بعد إنتهاء، للدفع والمذكورة أعلاه، طلب الاعتراض في المدة التالية لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الدفع السريع مع مضمون هذا لهم حسّ تعاونهم.

في 19/12/2019 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك - رئيس دائرة التنفيذ.
شروط البيع:
النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين. وأن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالزيادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالزيادة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق الدائرة والا عقد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهدهته فيضمن النقص ولا يستفيد من الرزياة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شيشو

ن «العلاقات بين البلدين شابتها خلافات في بدايتها، لكننا تعلمنا معها لعقود»، معتبراً عن أمله في سوية إيجابية للحرب التجارية. صيني أشاد، من جهته، بجهود لتطوير العلاقات الصينية - ، مؤكداً أن «التاريخ سيسجل المهمة في هذا الميدان». غير أنه أن هذه العلاقات «تمرّ بمرحلة تزايد فيها المصاعب والتحديات»، ولتين إلى تطوير التواصل بينهما سيايا استراتيجية لـ«تجنب سوء تقدير وإتاحة الفرصة لتفاهم

وليد شراة

هنري كيسنر
الأسبق، من
الكوكب، أحد
هو مسؤول،
الأسبق ريتشارد
الحرب في
وعن دعم الا
الوسطي و
الأميركي غ
حاجة إلى الـ
سبتها هذه
ناتـا

مبوب

غادر ولم يعد

هرب العمال الواردة اسماؤهم من
التابعية البنغلادشية من شركة
الصناعات الحديثة
TUSHER AHAMMED SAGAR
IMRAN SHAIKH
MD HASAN SHAKH
MIZANUR RAHMAN
MD MOTIUR SHIKDER
RAFIQUL
MD SUJAN MIAH
RAMJAN
الرجاء من يجد لهم الاتصال على
الرقم 04/919888

اعلان	من أمانه السجل العقاري في الشوف
طلب نبيه جرجي الجردي بوكلته عن	طلب نبيه جرجي الجردي بوكلته عن
عاطف جرجي رنو وكيل حليم الياس	عاطف جرجي رنو وكيل حليم الياس
ظريفه سند ملكية بدل ضائعة للعقارات	ظريفه سند ملكية بدل ضائعة للعقارات
572 دير القمر.	572 دير القمر.
لمunterض مراجعيه الامانه خلال 15 يوماً	لمunterض مراجعيه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف	أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية	هيثم طربية
اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت	اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ إلى المنفذ عليه محمد سعيد	يبلغ إلى المنفذ عليه محمد سعيد

اعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتمدير جورتي واستحداث جورتي فصل في ميزانية الخزانات في معمل الذوق الحر موضوع استدراج العروض ٣٤١٦١ تاریخ ٢٠١٨/٩/١٨ مدت لغاية يوم الجمعة ١/٣ عند نهاية الدوام الرسمي الساعة قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستعمال المذكور اعلاه الحصول نسخة من دفتر الشروط من مص

بتاريخ الناصر سوري والدته
 بتاريخ التالية للمواد لارتكابه
المدنية بليلة مدة

.....
ت في بيروت
مة بتاريخ
حضر أكرم
جل 4 / رحبا
صفية عمره
2018/5/14
الالية أشغال
ن ليرة غرامة
ت من قانون
مخدرات.
حقوق المدنية
فراره
وعينت له قياما لإدارة أمواله
وقررت اسقاطه من الحق
جنائية سرقة.
أشغال شاقة مؤبدة. وفدا
2018/5/3
فاب بالعقو
فاطمة عمره 1984 أوقف غيابا
 محل إقامته بعلبك - الشراو
محمد خالد الناصر جنس
10/9/2019 على المتهم عب
لقد حكمت هذه المحكم
بالصورة الغيابية
شار على محكمة الابتدائية

للسريان الثاني عام 2019
بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة
غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها
2020/01/14 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير
التالية:
في حال التخلف:
1 - قطع خطوط المشتركين المختلفين
عن الدفع باتجاه واحد (الاستقبال
فقط) اعتباراً من تاريخ 15/01/2020.
2 - قطع خطوط المشتركين المختلفين
عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ
03/02/2020 وتنسقى الغرامات عن
إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل). اعتباراً

ن. ة تغوث إدارته وابرر اعتراضها للتوتير مع الصين من خلال ت أو قرارات: تقارير «البنتاغون»
جية، الحرب التجارية، كلام دونالد
ن تكليف إلهي بالتصدي للصين،
تحديد وزير الدفاع مارك
إسبر للأخيرة على أنها
التهديد الاستراتيجي
الطوويل الأمد للولايات
المتحدة، تعين أميركية
من أصل إيفغوري

ططاً تاريخياً بالنسبة إلى دوراً حاسماً في نهضتها والتكنولوجية اللاحقة. راتيجي الذي حكم موقف روف، وهو الصراع مع يياتي، العدو واستغلال ما زالت الصين تتبّع سياسة خارجية تفادي المحاك أهاد

الصينيون م
بلادهم، لعب
الاقتصادية
الاعتبار الاس
كيسنجر م
التركيز على
الاتحاد السو
الأخطر آنذا
التناقضات
الصين للتقا
وهذه الأف

المنطقة العقارية	رقم العقار	الاسم	الحصة بالأسهم	مساحة العقار الاجمالية م.م	المساحة المستملكة سابقاً م.م	حق المزور المستملك	المساحة المطلوب استملاكها م.م
جديدة مرجعيون	240	أسعد طانيوس الكسرواني	320	16584	1823 + 100	630	8900
		ورثة لافي فرحة	320				
		نبيهه دباب رحال	160				
		ورثة شاكر جرجس ایوب	80				
		وجيئ سليم ایوب	80				
		بقية ورثة يعقوب الخوري (ما عدا غسان يعقوب الخوري)	280				
		ماري حفيظ أبو خروب	320				
		عبدو عساف الخوري (اميري)	5,5				
		سهام عساف الخوري (اميري)	5,5				
		سهيل عساف الخوري (اميري)	5,5				
		ماي عساف الخوري (اميري)	5,5				
		منى عرب الديك (اميري)	1,25				
		أفلين عبدو ابراهيم (اميري)	13,334				
		هلا رزق الله الخوري (اميري)	1,708				
		عادل رزق الله الخوري (اميري)	1,708				
		اوديت فارس جباره (اميري)	100				
		وليد كمال فرحة (اميري)	60				
		نجوى كمال فرحة (اميري)	60				
		سعید كمال فرحة (اميري)	180				
		معن جمال فرحة (اميري)	100				
		ايهم جمال فرحة (اميري)	100				
		سمر جمال فرحة (اميري)	100				
		سامر جمال فرحة (اميري)	100				

التكليف 1930

Zoom

السينما العربية في «القاهرة»: جيء الثورات... وساحات الاحتجاج!

فييات كتبت علىهن المعاناة فيظل لأسباب غير معهودة، أو بالأحرى، معقدة يصعب الإلصاق عنها. تحاول مaries خوري استجداء هذا الغموض، ففهم الطوفان والإيساب، مع أنها لا تصل إلا لمزيد من الاستلة. لأن هذه الاستلة تقول الكثير عن تاريخ النساء، وكفة المائدة، وميراث كل عائلة ومرة، وشخص هنا فاز بجائزة الجمهور التي يختارها المشاهدون. من أفلام المسابقة يأتي أيضًا «أبناء» الدنمارك، للمخرج علاوي سليم، وكلاهما، الفيلم والخرج، يحملان الجنسية الدنماركية، لكن سليم من أصول عرقية، لم يشارك سوى بفيلم واحد، وفائقًا في المسابقة الرسمية المخصصة للأفلام الروائية.

سيق «رسوها» في عشرات الأفلام، ولكن «أبناء» الدنمارك يتبع بالمعنى الشفهي والطريق واضح، والذي بين طرفين اللبنانيتين، وبقية الثورات، خارج المسابقة ألم، وإنما قيل فيلم علاوي عري هو إن شئت كما في السما، آخر أعمال الفلسطينيين إيليا سليمان، مرة أخرى، ي Herrera سليمان بخياله السريالي الذي يجسد كل بارداً السياسة والحرب والظلم الاجتماعي، وتكتيكي تبرير العقال، من خلال شخصية رجل، يلعبها سليمان نفسه، يرحل إلى مدينة خالية ليرتاح من شفاعة العالم العماض، وهناك تدهمه أشباح العالم العماض بلا هواة إلى حاتم المسابقة، نظم «مهرجان القاهرة» قسماً بعنوان «آفاق السينما العربية».

ضم سلة من الأفلام العربية الجديدة منها «بيروت المحطة الأخيرة» اللبناني إيلي كمال، وهو عمل وثائقي يسجل تاريخ وحاضر سلك الحديدة المهمورة في لبنان، ويطرد من خلاله هوم التاريخ اللبناني نفسه. وقد قال جائزته أفضل فيلم غير روائي في «آفاق». من أفلام القسم أيضاً «شارع حيفا» يعالج موضوع الاقتتال الطائفي الذي يمزق العراق منذ القضاء، على نظام صدام حسين عام 2003. ويعد الفيلم إلى السنوات الأولى قبل الغزو الأميركي ليمرصد بداية هذه الحرب الطائفية من خلال قصة شاب بري، يذهب لطلب بد حبيبته، فقلقة مصرية بطلة قصاسته مختبئاً لليبيا الجنون الذي لم ينوفف أبداً.

«مهرجان القاهرة» شهد أيضاً معرض عدد من الأفلام العربية الأخرى، منها الجزاري «أبو ليلى» للمخرج أمين يوسف بودمن، وللتونسي «قبل ما ينوت القوت» المخرج

مجدى لحسن اللذان شاركا في مسابقة أسبوع الفيلم

تناول الماجستير للتقدير بارق طلاقها، وهناك

صورة متأففة، نعم، متأففة عن

وضع المرأة في العالم العربي، وقدرة

النساء على تطوير مجتمع على

المغم من الطلاق في ذلك.

سجنتنا بوجعة داخل فيلمها.

جلسنا بحدين أيام الأحداث.

حزكت السرور، وتركت الأحداث

تدفق بسلامة. اختبرت صبرنا

وحاكمتنا على الشخوص، متن

بكل شفاعة دفعه واحدة بل اعطتها

مساحة للتفكر، لكنها في الوقت

عينه، لم تجعلنا شرور، نخل على

هوانا، بل انفتحت بنا بسرعة

الطريقية، نصل كل مشهد في كل

عيادة تقال، لم تكشف كل أوراقها.

جعلناها تدرك ما منظمنا.

إيجادات التصور على الشفوية

الغوص والدراما. جعلت الفيلم

تجربة أسرة مع شجع القصة على

طبقات عدة، ونحوه وواجهت

أخلاقتنا ونشوكنا وأحكامنا على

الأشخاص، سرعة ومن دون

تمهيد، نجد أنفسنا مع ثوراً في

بل بالطريق لم ولن تُحل المسالة

بكلها لأنها في النهاية سيسفاس

بالسجن خمسة أيام وخطبة

فرها خمسمائة دينار، هذا ما

يفرض عليه القانون التونسي في

الفصل 236. مع شجع القانون،

فإن أي امرة حاصمة بواقع

اجتماعي قمعي، مستعد لمعاقبها

على أول زلة لا تختزن القانون

المفروض، فإن الشفاعة لا يقدر

هو الغائب الخروج من هذا الامر

باشتغالاته وتعابعاته.

الحدود، عيشتنا دراما إنسانية

واقعية تحصل كانتنا نشاهدها

على عنبة منازلها.

بيروت المحطة الأخيرة، لبات كمال جائزه أفضل فيلم غير روائي في «آفاق».



عصام زكريا

انتهت مساء الجمعة الدورة الـ 41 من مهرجان القاهرة السينمائي، التي شهدت إقبالاً جماهيرياً وإعلامياً ملحوظاً يعكس الاهتمام الذي شددها المهرجان خلال المسابقة. تحت قيادة المنتج محمد عصام، عُرضت ليلة الجمعة جيد أكثر إقبالاً وفائدةً في الوجود في الساحة الثقافية خلال العقد الأخير من أبرز ملاحظات هذه الدورة كثرة الأفلام العربية التي شارك في المسابقة، رغم أن البلد المضيف، أي مصر، لم يشارك سوى بفيلم واحد، وفائقًا في المسابقة الرسمية المخصصة للأفلام الروائية.

في المسابقة، شارك من لبنان فيلم «جدار الصوت» للمخرج

أحمد عصام، الذي حرص على توجيه تحية تجاه المرأة

البنانية، وبقية الثورات، في الكلمة التي قدمها في عرض الفيلم في القاعة الكبرى في دار الأوبرا، ورث عنها

مطعم الحاضرين بالتصفيق والبافات.

ما يعكس ذكراناً بان هذا الجمهور

عن زوجها حمال (طيفي عدلي) في الأربعين، عرّضت نورا

وحاجتها، فهممت الأخيرة على

شاشة المتحلل الكاميرون من رؤيتها

من وجه نوراً، وغرقتنا في رؤيتها

(العمل والمدرّس طريق سرد ذكرنا

بالمرحلة شانتال إكرمان بخاصة

فيلمها «جين ديلمان»، ولاحظناها

الحديمة مع شقيقها، من ناحية

آخر، شاهد حياتها بعدما

خرج زوجها من السجن، بينما

تبعد الدراما العائلية مع مشاهد

داخل منزل العائلة (ذكرناها بايام

الإيراني أصغر فرهادي).

نورا حملة بين رغبة في مستقبل

مربي، وحاضر درامي، في مجتمع ذكورها،

حيث الجنة واسعة الانتشار،

وخيانة الأمانة طريق يتبعه الكل،

والفساد، والجهل، والجميع تحمل

الأخطاء في هذا الجو، تصبح

القصة الرومانسية محطة، يقصها

أخلاقية واضحة تشبه إلى حد كبير

سيينا الفرنسي كلود شاربون،

من سيناريو جيمس

الرئيسية والثانوية أساسياً كافية

سواء اقتصادية أو اطفالية لارتفاع

الشروع.

قصة الفيلم متبربة للاهتمام، وتعامل

بوجهة منها مثير للاعجاب

أكثر، هذا الدعم بين الإثارة وسوء

المعاملة ومشاكل المجتمع تنتهي

صورة متأففة، نعم، متأففة عن

وضع المرأة في العالم العربي، وقدرة

النساء على تطوير مجتمع على

المغم من الطلاق في ذلك.

سجنتنا بوجعة داخل فيلمها.

جلسنا بحدين أيام الأحداث.

حزكت السرور، وتركت الأحداث

تدفق بسلامة. اختبرت صبرنا

وحاكمتنا على الشخوص، متن

بكل شفاعة دفعه واحدة بل اعطتها

مساحة للتفكير، لكنها في الوقت

عينه، لم تجعلنا شرور، نخل على

هوانا، بل انفتحت بنا بسرعة

الطريقية، نصل كل مشهد في كل

عيادة تقال، لم تكشف كل أوراقها.

جعلناها تدرك ما منظمنا.

إيجادات التصور على الشفوية

الغوص والدراما. جعلت الفيلم

تجربة أسرة مع شجع القصة على

طبقات عدة، ونحوه وواجهت

أخلاقتنا ونشوكنا وأحكامنا على

الأشخاص، سرعة ومن دون

تمهيد، نجد أنفسنا مع ثوراً في

بل بالطريق لم ولن تُحل المسالة

بكلها لأنها في النهاية سيسفاس

بالسجن خمسة أيام وخطبة

فرها خمسائه دينار، هذا ما

يفرض عليه القانون التونسي في

الفصل 236. مع شجع القانون،

فإن أي امرة حاصمة بواقع

اجتماعي قمعي، مستعد لمعاقبها

على أول زلة لا تختزن القانون

المفروض، فإن الشفاعة لا يقدر

هو الغائب الخروج من هذا الامر

باشتغالاته وتعابعاته.

الحدود، عيشنا دراما إنسانية

واقعية تحصل كانتنا نشاهدها

على عنبة منازلها.

«نورا تحلم» لهدن بوجمعة من التغلب على مشاكلهن، تؤدي عينها، لم تجعلنا شرور، نخل على هوانا، بل انفتحت بنا بسرعة الطريقية، نصل كل مشهد في كل عيادة تقال، لم تكشف كل أوراقها. جعلناها تدرك ما منظمنا. تمهد، ينتهي فيلمها بـ«جذب المخرج اللعب غير المألوف»، ليس بمعنى ببراعة وعاصفة بشكّل مدشن (وهذا ما قاله المخرج قبل عرض الفيلم بانغون) بـ«الغموض وعدم الفهم مقصودون». الفيلم يمزج بطيءاً شخوصه بعيدون عن بعضهم، لا يتكلمون إلا ماجب أن يقال، وفي الكثير من الأوقات، تكون أجوبتهم الصامتة. عرض الفيلم بانغون على الجمهور قبل تأثيره بـ«شوك» شكل مفاجأة، حيث ينتهي فيلمها بـ«جذب المخرج اللعب غير المألوف»، ليس بمعنى ببراعة وعاصفة بشكّل مدشن (وهذا ما قاله المخرج قبل عرض الفيلم بانغون) بـ«الغموض وعدم الفهم مقصودون». الفيلم يمزج بطيءاً شخوصه بعيدون عن بعضهم، لا يتكلمون إلا ماجب أن يقال، وفي الكثير من الأوقات، تكون أجوبتهم الصامتة. عرض الفيلم بانغون على الجمهور قبل تأثيره بـ«شوك» شكل مفاجأة، حيث ينتهي فيلمها بـ«جذب المخرج اللعب غير المألوف»، ليس بمعنى ببراعة وعاصفة بشكّل مدشن (وهذا ما قاله المخرج قبل عرض الفيلم بانغون) بـ«الغموض وعدم الفهم مقصودون». الفيلم يمزج بطيءاً شخوصه بعيدون عن بعضهم، لا يتكلمون إلا ماجب أن يقال، وفي الكثير من الأوقات، تكون أجوبتهم الصامتة. عرض الفيلم بانغون على الجمهور قبل تأثيره بـ«شوك» شكل مفاجأة، حيث ينتهي فيلمها بـ«جذب المخرج اللعب غير المألوف»، ليس بمعنى ببراعة وعاصفة بشكّل مدشن (وهذا ما قاله المخرج قبل عرض الفيلم بانغون) بـ«الغموض وعدم الفهم مقصودون». الفيلم يمزج بطيءاً شخوصه بعيدون عن بعضهم، لا يتكلمون إلا ماجب أن يقال، وفي الكثير من الأوقات، تكون أجوبتهم الصامتة. عرض الفيلم بانغون على الجمهور قبل تأثيره بـ«شوك» شكل مفاجأة، حيث ينتهي فيلمها بـ«جذب المخرج اللعب غير المألوف»، ليس بمعنى ببراعة وعاصفة بشكّل مدشن (وهذا ما قاله المخرج قبل عرض الفيلم بانغون) بـ«الغموض وعدم الفهم مقصودون». الفيلم يمزج بطيءاً شخوصه بعيدون عن بعضهم، لا يتكلمون إلا ماجب أن يقال، وفي الكثير من الأوقات، تكون أجوبتهم الصامتة. عرض الفيلم بانغون على الجمهور قبل تأثيره بـ«شوك» شكل مفاجأة، حيث ينتهي فيلمها بـ«جذب المخرج اللعب غير المألوف»، ليس بمعنى ببراعة وعاصفة بشكّل مدشن (وهذا ما قاله المخرج قبل عرض الفيلم بانغون) بـ«الغموض وعدم الفهم مقصودون». الفيلم يمزج بطيءاً شخوصه بعيدون عن بعضهم، لا يتكلمون إلا ماجب أن يقال، وفي الكثير من الأوقات، تكون أجوبتهم الصامتة. عرض الفيلم بانغون على الجمهور قبل تأثيره بـ«شوك» شكل مفاجأة، حيث ينتهي فيلمها بـ«جذب المخرج اللعب غير المألوف»، ليس بمعنى ببراعة وعاصفة بشكّل مدشن (وهذا ما قاله المخرج قبل عرض الفيلم بانغون) بـ«الغموض وعدم الفهم مقصودون». الفيلم يمزج بطيءاً شخوصه بعيدون عن بعضهم، لا يتكلمون إلا ماجب أن يقال، وفي الكثير من الأوقات، تكون أجوبتهم الصامتة. عرض الفيلم بانغون على الجمهور قبل تأثيره بـ«شوك» شكل مفاجأة، حيث ينتهي فيلمها بـ«جذب المخرج اللعب غير المألوف»، ليس بمعنى ببراعة وعاصفة بشكّل مدشن (وهذا ما قاله المخرج قبل عرض الفيلم بانغون) بـ«الغموض



نزيه أبو عفشن
يهودياتنا

مقديدي

كلما نظرتُ في المرأة
أتفَرَّسُ في ملامح الرجل الذي فيها، وأقول:
«هذا الرجل الحزين جميلٌ على علاتهِ
وتجدرُ بمحبتي». أقولها، فتسيل دمعتي.

2018/9/16

ضربة الخاتم

الحرب العالمية الثالثة أوشكت على نهايتها.
أيها الناس الحالون، يا من كُتِّبَ لكم النجاة
وبقيتم على قيد الحياة والآلامها،
العرافون (أحباً «اليانكي» المعتوهون)
ينصحونكم:
هَيَّئُوا ما استطعتم مِن الدموع والأرغفةِ
والاكفان
 واستعدوا لخوضِ الرابعة والأخيرة.

2018/9/10



في عام 2013، تأسست «مجموعة دلهي لفن الشارع» كمبادرة لتعزيز الفن في أوساط الشباب. يتنقل الفنانون المنضوون تحت لوانها بين شوارع نيودلهي لتربيء جدرانها برسوم غرافيتية أو تجهيزات يأملون أن تكون لديها القدرة على أن تصبح جزءاً من تراث هذه المدينة الهندية وثقافتها الابداعية. وقبل أيام، قصد حوالي 20 فناناً من المجموعة عدداً من الأحياء الفقيرة وإنجزوا عملاً على جدران منازلها تعكس طبيعة وحياة السكان. (سجاد حسين - أفعى)

صورة خبر

منوعات

«بوصلة» عاصم الحرّ جنوبية

تقيم «الحركة الثقافية في لبنان» ندوة في مركزها في مدينة صور (جنوب لبنان)، مساء السبت المقبل، لمناقشة رواية «البوصلة» للكاتب عاصم حسن الحرّ (الصورة). تتخلل الندوة قراءتان نقديتان لكل من الناقدتين والأكاديميين أنس الخطيب وعلى نسر، ومداخلات للحاضرين، بالإضافة إلى كلمة للكاتب، على أن تتولى سارة صالح مهمة إدارة اللقاء. «البوصلة» الصادرة عن «دار لبنان» عام 2014، هي المؤلف الخامس للحرّ بعد «ملكة شاهين» (1998)، و«ألوان من ثمار» (2011)، و«خيستان وغرسه» (2013)، و«خلف المخمل» (2014). وتدور أحداثها حول «أبو يوسف»، المواطن الجنوبي الذي يواجه عسف العدو الصهيوني أثناء احتلاله جنوب لبنان قبل أن يُرِجَّعَ به في معقل الخيام، وولده «يوسف» الذي يغادر بلده هرباً من التجنيد الإجباري في مليشيات العمالء قبل أن يعود إليها مقاوماً ومحراً.

مناقشة رواية «البوصلة» السبت 7 كانون الأول (ديسمبر) الحالي. الساعة السادسة والنصف مساءً - مركز باسل الأسد الثقافي (قاعة المكتبة). صور - جنوب لبنان. للاستعلام: <http://www.althakafia.org/>



«نانا» انضمت إلى الميدان

«ديسكوتنيك نانا» كتابة وإخراج هشام جابر هو عرض أنتجه «مترو المدينة» العام الماضي، ولا تزال عروضه مستمرة. في إطار «ليالي في حب الثورة»، سيكون الجمهور على موعد مع عرض جديد يوم الخميس المقبل. «ديسكوتنيك نانا» هو برنامج متخلل في الحقبة الممتدة بين عامي 82 و89 لشخصيات فنية متخللة تستضيفهن «نانا» في برنامجهما الراهن بالفترات الفنية التي تتضمن أغاني تلك الحقبة، وبآخرى مصورة وحوارات «شقيقة»، يشارك في العرض كل من: ياسمينا فايد (نانا)، وإيلي رزق الله (جميل جمال الجامل)، وكوزيت شديد (سهام)، وخالد صبيح (الأختل الوسط)، وبول سعدو (إلهام الناشف). أما الموسيقيون، فهم: أحمد الخطيب (إيقاعات)، وفرح قدور (برق)، ومكرم أبو الحسن (باس)، وضياء حمزة (كبور ومارمونيكا). كما يحل زياد عيتاني وزيناد شكرؤن ودانة ضيا ضيوف شرف.

«ديسكوتنيك نانا»: الخميس 5 كانون الأول (ديسمبر) الحالي. الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

أغاني ثورة وضحك... في «مسرح أبراج»

يواصل «مسرح أبراج» استضافة العروض المتعددة ضمن مبادرة «الفن يثور» التي أطلقها أخيراً. في هذا السياق، يدعو هذا الفضاء الذي يتخذ من فرن الشباك مقراً له إلى حضور أمسية بعنوان «أغاني ثورة وضحك شوي» في السادس من كانون الأول (ديسمبر) الحالي. إنها عبارة عن حفلة موسيقية. غنائية تتضمن أعمالاً من وحي الأجراء السائدة في الشارع اللبناني اليوم. تولى الفنان سليمان زيدان (الصورة) مهفة كتابة الكلمات والألحان، على أن يغني بمرافقة ضياء حمزة على البيانو. أما أسعار البطاقات، قد «مش بيناتنا قد ما بدك دفاع»، بحسب التعبير الوارد على الصفحة الخاصة بالنشاط على فايسبوك. علماً بأن ريع هذه الحفلة يعود لدعم «مسرح أبراج» لخططي الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

حفلة «أغاني ثورة وضحك شوي»: الجمعة 6 كانون الأول . الساعة الثامنة مساءً - «مسرح أبراج» في ستر «أبراج» (فرن الشباك). الطبق الثانية السفلية - قضاء بعبدا. للاستعلام: 01/288760 أو 03/586330



الله“ بار رأس المال

في
العدد

02

إعادة هيكلة الدين
حسابات تقنية
للخسائر

03

حسن شري^ي
العبور نحو نموذج
تنموي بدبل

05

محمد وهبة
نموذج اقتصادي
صمم لقتل الزاعة

07 - 06

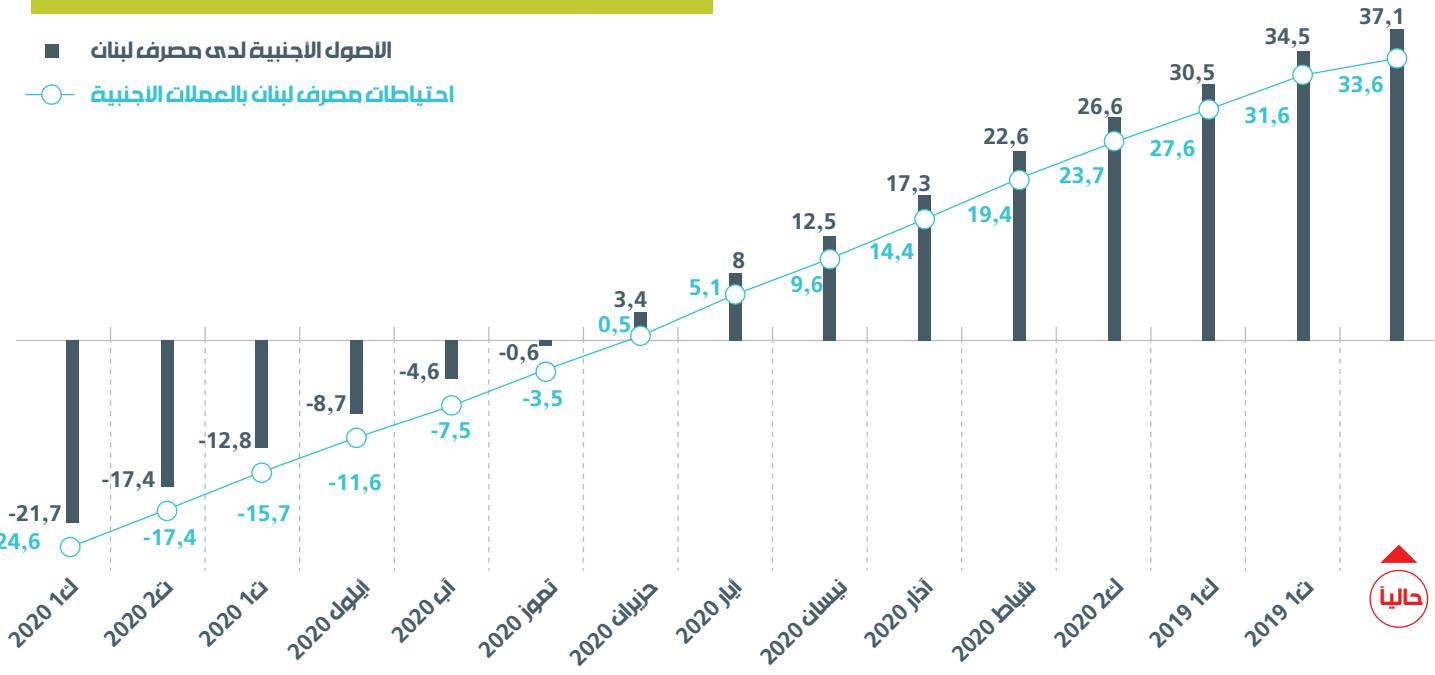
الـ«كابيتال كونترول»:
ازدواجية المعايير

08

عبد الحليم فضل الله
عن خرافية النموذج
وحكاية انهيار مؤجل

الخسارة الناتجة عن وتبيرة النزف الحالي

الاصول الأجنبية لدى مصرف لبنان
احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية



نصف الخسارة الناتجة عن وتبيرة النزف الحالي

الاصول الأجنبية لدى مصرف لبنان
احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية



المصدر: ميريبل لينش - التقرير الأخير الصادر في 25 تشرين الثاني 2019

تصميم: رامي عليان

احتياط «المركزي» بالدولار يتلاشى

تشرين الثاني 2020، قبل أن ينفد ويصبح سلبياً في شهر كانون الأول. وفي حال تباطؤ وتبيرة انخفاض الاحتياطي إلى ثلث الوتيرة التي شهدتها شهر تشرين الثاني الماضي، فسيبلغ هذا الاحتياط 7,6 مليار دولار فقط في نهاية 2020.

هذه السيناريوات مبنية على فرضية انعدام التحويلات الجديدة الواردة إلى لبنان، وعدم تراجع مستوى التحويلات إلى الخارج علماً بأن القيد الذي تفرضها المصارف اليوم على عمليات التحويل والسحب يجعل من التحويلات الواردة مسألة غير متوقعة في القريب العاجل.

من الواضح أن النظام المالي اللبناني دخل مرحلة جديدة لم يعد معها ينفع تكرار الشعارات السابقة عن صلابة القطاع المالي في وجه الأزمات، خصوصاً بعد أن بلغ درجة فرض قيود صرictة - ولو غير مفروضة - على عمليات السحب والتحويل إلى الخارج. يخلص التقرير إلى أنه إذا استمرت وتبيرة النزف الحالية فإن الاحتياطات ستتكثّف حتى شهر حزيران 2020 لتصل إلى 0,5 مليارات دولار فقط، ثم تصبح سلبية اعتباراً من شهر تموز وتبلغ -3,5 مليار دولار.

الفرضية الثانية التي احتسبت على أساسها كفاية الاحتياط مصرف لبنان بالعملات الأجنبية وهي تشير إلى أن وتبيرة النزف، ستكون نصف ما هي عليه في الأسبوع المنخفضة مقابل تقدّر التحويل إلى الخارج من دون إيداعات نقدية بالدولار. هذه التطورات تقدّر مؤشراً مهمّاً على الذكرى من شهر تشرين الثاني. في هذا السيناريو، يكفي الاحتياط مصرف لبنان منخفضة مقارنة بحجم الودائع باتجاه الخارج، وسحب اللبنانيين لودائعهم على شكل نقد ورقى للاحتفاظ بها في المنازل. هذا السلوك هو نتيجة طبيعية لأنهيار ثقة المودعين بالنظام المالي وباستدامته.

فجرت الأحداث الأخيرة على الساحة السياسية والاقتصادية كل تراكمات الأزمة المالية التي يشهدها لبنان منذ 2011. أصلاً هي تراكمات نتجت عن عيوب النموذج الاقتصادي القائم منذ نهاية الحرب الأهلية. وفي نتيجة ذلك، بل الأوضاع القائمة في القطاع المصرفي اليوم، يشغل بال الجميع سؤال واحد: كم سيحصل النظام المالي على هذا النحو إذا لم يحصل أي تغيير جذري مالياً؟ ستتحدد الإجابة عن هذا السؤال عدة عوامل، أبرزها قدرة مصرف لبنان على الاستمرار في تلبية الطلب على العملة الصعبة، سواءً من أجل الاستيراد أو تأمين السحبوات النقدية في المصارف أو حتى تمويل استحقاقات اليوروبيون المتوجّبة على الدولة في السنة المقبلة. الضغوطات على الاحتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية لم تبدأ مع الأحداث الأخيرة، بل شهدت هذه الاحتياطات تناقصاً يعود إلى ما قبل 17 تشرين الأول نتيجة تسارع ظاهرة هروب الودائع باتجاه الخارج، وسحب اللبنانيين لودائعهم على شكل نقد ورقى للاحتفاظ بها في المنازل. هذا السلوك هو نتيجة طبيعية لأنهيار ثقة المودعين بالنظام المالي وباستدامته.

السيناريوهات التي رسّمها بنك أوف أميركا ميريبل لينش، والمبنية على معدل نزف الاحتياط بالعملات الأجنبية خلال أسبوع واحد في شهر تشرين الثاني بقيمة 900 مليون دولار أي 3,6 مليار دولار سنوياً. تشير إلى إمكان نفاد الاحتياط في شهر تموز 2020. أما إذا تباطط نفاد الاحتياطات سيكون في كانون الأول 2020. أها إذا تباطط وتبيرة النزف إلى النصف فإن نفاد الاحتياطات سيكون في كانون الثاني 2020. أها إذا تباطط نفاد الاحتياطات مدّد في إذا تباطط إلى الثالث. فإن نفاد الاحتياطات مدّد في تشرين الثاني 2020

خطوات على طريق استعادة الأمن الغذائي

تشكل المكونات الرئيسية للأغذية الضرورية للدواجن بقيمة 156 مليون دولار.

إن حضن اللبنانيين على زيارة إنتاجهم من السلع الضرورية التي تشكل الأمان الغذائي يستوجب فوراً سلسلة من الإجراءات أبرزها:

- زيادة دعم شراء القمح على أن يتم تسهيل شراكة من الدولة بسعر لا يقل عن 900 ليرة للكتلوجرام الواحد بما يوازي 400 دولار للطن، وإعلان هذا السعر حال تنتهي المخازن على زراعة القمح بشكل مكثف واستعمال كل الأرضي البروليه لهذه الغاية. كذلك يتطلب الأمر تأمين اعتمادات لمتمويل شراء مستلزمات الانتاج من أسمدة ومبادات.

- إعادة وضع قطاع الدواجن إلى ما كان عليه قبل أيام 2008 وتأمين

الاعتمادات اللازمة للتأمين شراء

الاعلاف

وستلزمات هذا الانتاج.

- أما بالنسبة إلى زراعة الحبوب

(عدس، حمص، فاصولياء، فول...)،

هي سلع ضرورية في الأمن الغذائي،

فإن تسليم زراعتها يقتضي

دفع مقطوع

لدى الدون الوارد، لأن

حماية هذه الأصناف

بوضع رسماً

على الاستيراد

ويزيد أسعار هذه

السلع المستعملة بكتافة من قبل

البنانيين.

بحسب تقرير صادر عن وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية العالمية (FAO) ومكتب التعاون الإيطالي في عام 2012، تبلغ المساحة الإجمالية المزروعة فحها في لبنان نحو 4043 دونمات، وتقطني

منطقة الواقع بسبة الأسد منها، أي

ما يقارب 44%

، ثم بعلبك - الهرمل بـ 14%

، والنبطية بـ 12%، والجنوب بـ 6%.

ويترافق حجم الانتاج اللبناني من

القمح بين 100 ألف طن سنوي و40

الف طن،

علمًا بإنما

إنتاج لبنان

من الماء

و550 الف طن.

* رئيس جمعية

الدواجن اللبنانيين



اطوان الحوبيك *

اللبنانية كان 590 ليرة للكيلوغرام الواحد في الموسوعة المنصرم، بمعنى

تقديرها أو عدم إمكانية استيرادها،

تجاه إنتظاره

غيرها

للتغطية

على احتياج

الذئاب

على احتياج

الذئاب

للتغطية

على احتياج

الذئاب

على احتياج

الذئاب

للتغطية

على احتياج

الذئاب

الحيارات الزراعية «السرير»؟

حيارة الأرضي، هي العلاقة الحكومية بالقانون أو العرف بين الناس، سواء كانوا أفراداً أو مجموعات، في ما يتعلق بالأراضي. وحيارة الأرضي يمكن أن توصف بأنها مؤسسة، يعيinya آخر هي تشمل قواعد استنبطتها المجتمعات لتنظيم سلوكها. قواعد الجيزة تحديد كيفية تخصيص حقوق الملكية داخل المجتمع، كما إنها تحدّد كيفية منح حقوق الانتفاع بالأراضي والإشراف عليها ونقل تلك الحقوق، وتحدد ما يتصل بذلك من مسوبيات وفوائد. بعبارة أيسّر، إن نظام الجيزة يحدد من يحق له الانتفاع بالموارد ولائي مدة.

حيارة الأرضي جزء من الهيكلية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يعيinya عنها من خلال مصالح مشتباكة تشمل: المصالح العليا حيث يمكن لسلطة

السيادة

أي

الجنس

القدرة

على

السلطة

السيادة أيها أو الجنين» القرنة على تخصيص أو إعادة تخصيص

أطراف الأرضي

متلاً

بواسطة

زع

الملكية

المصالح

السيادة أيها أو الجنين» القرنة على تخصيص أو إعادة تخصيص

أطراف الأرضي

متلاً

بواسطة

زع

الملكية

المصالح

بالعكس

اقتراح قانون يفرض هذه القيود. إذ سرعان تراجع عنها قبل تسجيل اقتراحه في مجلس النواب. عملياً، تعيش هذه القواعد حالة نكراء وهي لا تزيد أن ترى أن الضرر الذي يمكن أن يلحق بالنموذج الاقتصادي «السيء» والناتج عن فرض

السياسية تسارعه في هذا الموقف الذي لا يستند إلى أي تقييم منطقي أو علمي سوى فرضية أن القيود الرسمية ستضرب كل فرص لبنان في جذب الرساميل مثلاً. بهذه الخلفية نسخة محاولة النائب ميشال ضاهر لتقديم مشروع

إيليا شوقي*: الخروج من الأزمة لا يتم عبر اسقاط النظام



2

مصرف لبنان المركزي
سوق النقد وسوق
القطع منذ عام 1993

**ازمة السيولة تظهر
بوضوح وهي ناتجة
عن سوء استعمال
المدائع وسوء الامانة**

66

على عمليات السحب والتحويل: هل يجب فعلاً أن يكون هناك «كابيتال كونترول» رسمي؟ ما هو الضرر الذي يلحق ببنان؟ ليس إبقاء القيد غير رسمية مراهنة على أنه يمكن إنقاد النموذج الحالي؟

هذه القبود قد وقع أصلاً وبشكل «فاحش» نظراً إلى منه المصارف حرية استنساب تطبيق القبود على زيانه دون آخرين وعلم عطليات محددة بحدها مصرف لبنان بشكل على أنه الدولارات التي تخرج منه احتياطياته. هل يعني ذلك

سلامة فعلاً أن من التحويل إلى الخارج هو خارج مسألة القيود المطروحة. هذا التسليط لهذه الإشكالية يفسر المجال أهام ازدواجية المعايير التي باتت تعد إحدى سمات النموذج الحالي. فالسؤال اليوم بعد كل هذه القيود الهائلة

الخارج) تعويضاً عما تم سحبه، لكنها عاجزة عن تنفيذ مثل هذه العملية.

إذًا، تظهر أزمة السيولة بخلاف النظام المصرفى: البنك المركب والمصارف التجارية، وذلك ناتج عن سوء استعمال الودائى وسوء الأمانة، لأن المصرف يوظف أموال الناس وهو مؤتمن على سلامتها. وما زاد حدة أزمة السيولة، هو نضوب المصادر الخارجية للدولار من تحويلات واستثمارات مباشرة وتراجع الصادرات ووقف شبه كامل لباب الاقتراض الخارجى أمام الخزينة بسبب تصنفيقاتها السلبية الأخيرة.

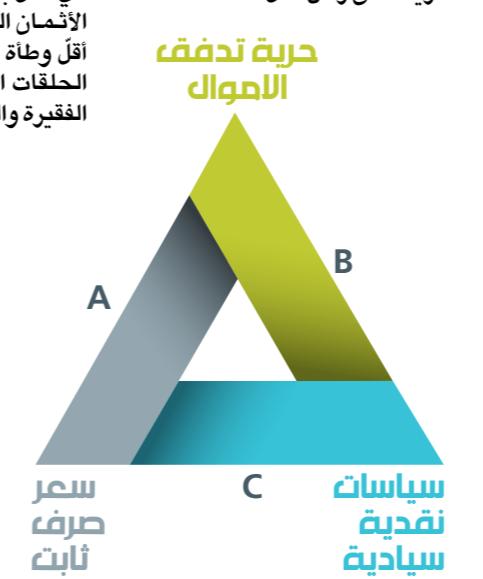
يات واضحًا، أن النظام المصرفى فرط في أموال الناس بسبب سوء إدارة توظيف الأموال. فالمصارف فتحت باب إقراض القطاع العام على مصraعيم، أي للمصرف المركب والخزينة الذين بدورهما فرطوا في هذه الأموال إلى أن باتت قيمة الدين العام هائلة وتفوق 100 مليار دولار، فيما حجم الاقتصاد لا يزال متواضعاً لا يتعذر 55 مليار دولار، أما ثروة الدولة اللبنانية فقد صارت ناقصة وسلبية، إذ تقدر بنحو 40-50 مليار دولار وهو الفرق بين قيمة موجودات الدولة وقيمة مطلوباتها.

هذا الأمر يقود نحو الخلاصة الآتية: إن لبنان حقق أعلى درجات ازدهاره بسبب حریاته الاقتصادية والمالية والماليّة، فيما من الواضح أن هذا النظام لا علاقة له بالمشهد المالي

العملة المحلية بالنسبة إلى عملة خارجية أساسية، أو إلى سلة من العملات بفضل حركة عرض العملة المحلية أو الطلب عليها. وينتقل سعر الصرف ضمن هامش واسعة يضم البنك المركب بقاءه ضمنها من خلال تدخلاته في سوق القطع بائعاً أو شارياً للعملة المحلية.

في المقابل، لم يأت سعر الفائدة في لبنان منذ عام 1993 نتيجة عوامل السوق، بل كان ولا يزال يتحدد مركباً، بنسب عالية، عاقد المستثمر وكافت صاحب المال وأغرقت المفترض في الديون سواء الخزينة أم القطاع الخاص. كذلك سعر الصرف الذي يتحدد كييفياً بسعر ثابت وبهامش ضيق بمعزل عن نتائج الاقتصاد وحاجاته.

هذه السياسة جعلت الخزينة والبنك المركب يطلبان النقد بكثافة؛ الخزينة لتمويل عجزها وهدرها للأموال، والبنك المركب لتمويل تدخلاته في سوق القطع ضمناً لتنبيت سعر النقد. وتجلى طلب النقد من قبلهما من خلال الاقتراض الدولي، خصوصاً الاقتراض الداخلي تحديداً من المصارف، ما أوصل ودائع القطاع المصرفى، لدى البنك المركب إلى ما قيمته 110 مليارات دولار مقومة بالدولار حالياً، من أصلها 70 مليار دولار مودعة بالعملة الأمريكية، والمصرف المركب يدفع فوائد مرتفعة على ودائع المصارف



A portrait photograph of a man with dark, wavy hair and a well-groomed dark beard and mustache. He has a neutral expression and is looking directly at the camera. He is wearing a light-colored button-down shirt with thin, dark vertical stripes. The background is a warm-toned, textured wall.

٩٩

**نحو أهام خياري التخلّي
عن سيادتنا المالية أو
عن تأسيسنا الصنف**

على عمليات السحب أن يكون هناك «ك» هوضر الذي يلحد غيررسمية مراهنة؟ الحالى المفلس؟

سلامة فعلاً أن منع التحويل إلى الخارج هو خارجية القيود المطروحة. هذا التسلط بهذه الإشكالية يفسح المجال أمام ازدواجية المعايير التي باتت تعدّ إحدى سمات النموذج الحالى. فالسؤال اليوم بعد كل هذه القيود الهائلة

الجية المعالي

عن الأزمة لا يتم عبر اسقاط النظام

الخارج) تعويضاً عما تم سحبه، لكنها عاجزة عن تنفيذ مثل هذه العملية. إذا، تظهر أزمة السيولة بجلاء داخل النظام المصرفي: البنك المركزي والمصارف التجارية، وذلك ناتج عن سوء استعمال الودائع وسوء الأمانة، لأن المصرف يوظف أموال الناس وهو مؤتمن على سلامتها. وما زاد حدة أزمة السيولة، هو نضوب المصادر الخارجية للدولار من تحويلات واستثمارات مباشرة وتراجع الصادرات ووقف شبه كامل لباب الاقتراض الخارجى أمام الخزينة بسبب تصنفاتها السلبية الأخيرة. بات واضحًا، أن النظام المصرفي فرط في أموال الناس بسبب سوء إدارة توظيف الأموال. فالمصارف فتحت باب إقراض القطاع العام على مصراعيه، أي للمصرف المركزي والخزينة الذين بدورهما فرطوا في هذه الأموال إلى أن باتت قيمة الدين العام هائلة وتفوق 100 مليار دولار، فيما حجم الاقتصاد لا يزال متواضعاً لا يتعدي 55 مليار دولار، أما ثروة الدولة اللبنانيّة فقد صارت ناقصة وسلبية. إذ تقدّر بنحو 40 مليار دولار وهو الفرق بين قيمة موجودات الدولة وقيمة مطلوباتها.

هذا الأمر يقود نحو الخلاصات الآتية: إن لبنان حقق أعلى درجات ازدهاره بسبب حرفياته الاقتصادية والمالية والتالية، فيما من الواضح أن هذا النظام لا علاقة له بالمشهد المالي والنقدى والاقتصادي الضبابي. هذا النظام تشوّه كلياً في التطبيق والمارسة. إن الكلام الرامي إلى تشرعى القيود المالية (كابيتال كونترول) والخروج من نظامنا الاقتصادي الحر كمن يداوي مريضاً بالسم، فليتحمل كل فريق كامل مسؤولياته، الجماعة السياسية التي حكمت لبنان منذ عام 1993 لغاية اليوم، والتي لم تحول كل ما أنفقته من ضرائب وديونه خلال كل تلك السنوات إلى تنمية بشرية ونمو اقتصادي مطرد وإنماء جغرافي متوازن، بل توزّعت غالبيتها منافع وملكيّات، ومصرف لبنان الذي أرسى سياسة ريع وترك الدين على الخزينة وقلص حجم الاقتصاد وفرض العمل وحرّ شباب لبنان، والمصارف التي أغفلت بناء الشراكة الاستراتيجية مع مختلف قطاعات الإنتاج وتمويل الإبداع والإنتاج والتقدم، بدلاً من تمويل جماعة سياسية فاقدة للانضباط المالي.

الخروج من الأزمة يمكن في المسائلة والمحاسبة، لا في إسقاط نظامنا الاقتصادي الحر.

الخروج من الأزمة يمكن في تشكييل حكومة إنقاذ من وزراء قادرين على أن ينقذوا لبنان ومن رئيس لهم أقدر منهم.

الخروج من الأزمة يمكن في إيجاد الحلول الداخلية للمأزق السياسي، لا ربطة بالإقليمي والدولي.

العملة المحلية بالنسبة إلى عملة خارجية أساسية، أو إلى سلة من العملات بفعل حركة عرض العملة المحلية أو الطلب عليها. ويقتبس سعر الصرف ضمن هامش واسعة يضمن البنك المركزيبقاءه ضمنها من خلال تدخلاته في سوق القطع بائعاً أو شارياً للعملة المحلية.

في المقابل، لم يأت سعر الفائدة في لبنان منذ عام 1993 نتيجة عوامل السوق، بل كان ولا يزال يتحدد مركباً، بحسب عالية، عاقيب المستثمر وكافت صاحب المال وأغرقت المفترض في الديون سواء الخزينة أم القطاع الخاص. كذلك سعر الصرف الذي يتحدد كييفياً بسعر ثابت وبهامش ضيق بمعزل عن نتائج الاقتصاد وحاجاته.

هذه السياسة جعلت الخزينة والبنك المركزي يطلبان النقد بكثافة؛ الخزينة لتمويل عجزها وهدرها للأموال، والبنك المركزي لتمويل تدخلاته في سوق القطع ضماناً لثبتت سعر النقد. وتجلى طلب النقد من قبلهما من خلال الاقتران الدولي، خصوصاً الاقتران الداخلي تحديداً من المصارف، ما أوصل ودائع القطاع المصرفي، لدى البنك المركزي إلى ما قيمته 110 مليارات دولار مقومة بالدولار حالياً، من أصلها 70 مليار دولار مودعة بالعملة الأمريكية. والمصرف المركزي يدفع فوائد مرتفعة على ودائع المصارف لديه بالدولار تصل إلى 16% على الحسابات المجمدة على 3 و 5 و 7 سنوات وهو في المقابل عرض على المصارف أن يقرّبها، نظرياً، القليل من هذه الأموال بفائدة 20% (إذا كان لديها نقص في السيولة الدولية في مواجهة الأزمة الطارئة)، لأنها عملياً مستعملة بمجملها في دعم القروض بعض القطاعات السكنية والعقارات وسوها من قروض مشوّبة، أو جاءت ضمن سلوك مشوب بالمحسوبيّة والرّبائنيّة والانتقائيّة والتعدي على دور السلطة التنفيذية.

ومن أجل تبرير شح الدولارات النقدية في السوق، أذاعت المصارف، أنه تم سحب 3 مليارات دولار نقداً خلال الأشهر الستة الماضية وأنه تم خزنها في المنازل، أو عبرت الحدود، متوجاهلة أن لديها 110 مليارات دولار من الودائع بالعملة الأمريكية لدى مصرف لبنان، ولو أنها لا تزال تملك احتياطات كافية لكان استطاعت أن تحرّك 3 مليارات دولارات منها لتمويل شحن كمية مماثلة من الدولارات بقداً (من

عن خرافية النموذج... وحكاية انهيار مؤجل

تمويل العجز في ميزان المدفوعات. حينها، كما في وضعنا الراهن، تفقد الثقة ويتسع الانهيار، وصولاً إما إلى الامتناع عن الدفع، أو إلى فقدان السيادة الاقتصادية على يد صندوق النقد الدولي أو غيره.

في النتيجة، سُجّل النموذج اللبناني مؤشرات لا ينبعي
أن تجتمع معاً، وهي ثبات سعر الصرف، وارتفاع
الأسعار، ومضاعفة معدلات الفائدة، ومضاعفة أكلاف
الإنتاج، وضغط معدلات الأجور إلى ما دون معدلات
الإنتاجية، فيما كان بإمكاننا أن نحدو حذو بعض
الدول الأوروبية التي واجهت تحديًّا توحيد العملة
في منطقة اليورو، من خلال خفض أكلاف الإنتاج،
ثم خفض الأسعار، وأحياناً خفض معدلات الفائدة،
والهدف من ذلك كما فعلت ألمانيا، كان تعزيز قدرتها
التنافسية من خلال خفض سعر الصرف الحقيقي،
بعد أن صار متقدراً عليها التأثير على سعر صرف

العملة الموحدة.

أما الخطأ الأبرز، فكان ترك معايير القيادة الاقتصادية والمالية والإدارية في أيدي طبقة بيرورقراطية وغير منتخبة، تضم كبار المديرين والمصرفيين والماقولين ورؤساء مجالس الإدارة وبخاصة مسؤولين في المؤسسات العامة والسلطتين النقدية والتنفيذية.

لم تملك هذه الطبقة ما يكفي من الحس الاجتماعي والسياسي للتبصر بعواقب أفعالها، وفي كل مرة كان يتناقض فيها هدف اجتماعي أو اقتصادي مع هدف نقدى، أعطيت الأولوية لهذا الأخير، مثل اعتماد سياسات نقدية انكمashية على نحو شبه متواصل في العقود الثلاثة الأخيرة، بدعوى لجم التضخم ومن دون الاهتمام بتأثيرها الضارة على النمو والتشغيل والبطالة.

لماذا ارتكب كل هذه الأخطاء؟ لأن رهاناتنا وقراراتنا في التسعينيات خصوصاً، كانت تخدم مصالح نارٍ ضيق من متذمّن القرار. فهمشت المناطق والفئات الاجتماعية والاقتصادية غير المثلثة في هذا النادي، وأهملت قطاعات منافسة كالصناعة والزراعة والتعليم والصحة والمعروفة. وللسبب نفسه تقلّصت حصة الأجور من الناتج إلى واحدة من أقل النسب العالمية، وتعاظمت مكاسب التعاملين بالفوائد والمضارعين العقاريين ومحتركي الاستيراد إلى ما يقارب ثلث الناتج أو يزيد.

هل من مخاب?

ما نحتاج إليه هو خطوة إنقاذ تبدأ بإجراءات فورية
لمنع اكتمال الانهيار أو تخفيض كلفة، وتنتهي بقلب
طاولة الاقتراض والمالية والنقدية رأساً على عقب.
وتفن نموذج أثبت بما لا يدع مجالاً للشك عمقه
وختلافه، وظلمه.

ومن أجل ذلك، علينا رسم سياسات مالية معاكسة تماماً لتلك التي أثبتت فشلها وخطورتها طوال العقود الثلاثة الماضية، وإصلاح القطاع العام وتطهيره وإلغاء الإدارة الريعية أو تضييق نطاق عملها، وتشكيل طبقة جديدة من القيادات الإدارية على قاعدة الكفاءة والاستحقاق، تكون بمثابة منطقة عازلة بين السياسيين من جهة والإدارة من جهة ثانية. على أن يتراافق ذلك مع إصلاح القطاع الخاص أيضاً وتحفيز تشابكه مع الطبقة السياسية وتعريفه لاختبار المنافسة وإخضاعه لشروط الحكومة. وبالنسبة إلى الرصيد المتبقى من العمليات الصعبة في

الداخل أو التي يمكن استدعاؤها من الخارج، فلا بد من تخطيط استعمالاتها على نحو يتناسب مع الأولويات ويلبي الحاجات الحيوية، مثل تكوين مخزونات استراتيجية من السلع الأساسية، وتمويل الحاجات الضرورية.

ويتبين في أيضًا الاستفادة من القيد غير المباشرة المفروضة على التحويلات لخفض معدلات الفائدة الدائنة والمديونة خصيصاً ملموساً، وإجراء هندسة مالية ضخمة ومدرسوسة ومتوازنة لصلاحة الدولة لتنقيص الدين العام وتخفيف خدمته، على أن يستعمل جزء من الوفر المتحقق من هذه الهندسة في استيعاب التبعات الاجتماعية للأزمة، تتضمن مثلاً استخدام برامج مؤقتة لضمان البطالة التي ستتضاعف أرقامها، وزيادة موازنات دعم الأسر الأكثر فقرًا وتوسيع قاعدة المستفيدين منها، وحماية القيمة الحقيقية لتمويلات نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (يمكن مثلاً استبدال جزء من سندات الخزينة التي يحملها الصندوق بـ«حصص» في بعض الشركات والمؤسسات التابعة للقطاع العام). وعلى العموم، يجب أن تكون متطلبات الأمن الاجتماعي والبشري في هذه المرحلة الانتقالية الصعبة والطويلة هي معيارنا الرئيسي في وضع السياسات وتحديد الخيارات ومواجهة استحقاقات ما بعد الانهيار الذي لاحق بواحدة، ونأمل أن لا تكتمل فصوله.

الاقتصاد المفتوح والهش
الذي بنياه والنحوذج النقدي
الذي تقوّقنا فيه لا يتناسب
البنة مع موقعنا في منطقة
تعج بالصراعات والانقسامات
والناس هدأفاتن الذاريات

المؤتمرات الدولية، قبل الاضطرار إلى اللجوء للأسوق المالية التقليدية والخضوع لشروطها الصعبة. ويداً أنّ الرهان على استقرار الصياغات الجيوسياسية رهان رابح، وخصوصاً فيما أعدّه على لبنان من فرص عُدّت إيجابية، ومن ضمنها خصوصاً طوفان التدفقات المالية الذي قاربته قيمة 120 مليار دولار في السنوات التسع الأخيرة ونحو 285 مليار دولار منذ عام 1993.

هذه المكاسب سرعان ما تلاشت عند تحرك الصياغات المذكورة، بدأً من حرب العراق الثانية. ليتوالى بعدها دفع الأثمان مع قطع الحدود البرية مع سوريا والداخل العربي، وانخفاض التحويلات من دول الخليج لأسباب اقتصادية وسياسية، والعقوبات الاقتصادية... وصار واضحاً أن الاقتصاد المفتوح والهش الذي بنيناه والنمونج النقدي الذي توققنا فيه لا يتناسب البتة مع موقعنا في منطقة تعج بالصراعات والانقسامات والاستهدافات الخارجية. لقد بنينا اقتصاداً قائماً على فرضية الاستقرار الشامل والتطوّل الأمد والعميق في إقليم لم يعرف مثل هذا

תבונת

وفي سياق ذلك، اتّخذت قرارات خاطئة عمّقت أثر الإخفاقات المذكورة أو تسبيبت فيها. وعلى رأس ذلك الاعتماد في تمويل «برنامج طموح للإعمار» على الخارج وليس على الداخل، وعلى الدينون لا على الأدخار الداخلي أو الاستثمار الخارجي المباشر. وبidle من تبني خطط طويلة الأمد للاستثمار العام وتطوير البنية التحتية، اخترنا البرامج المكلفة والمعقّلة والقديمة الأمد ذات التكاليف الباهظة والتمويل الزائد، فنفّذ التمويل قبل تحقيق الحد الأدنى من البرامج المخططة، ولم تتحقق معدلات النمو المرغوبة، وكانت كفاءة بنيتنا الأساسية من الأقل في العالم. ولأنّ الأسواق المالية بطيئتها قصبة النظر، فقد

تمكناً من إعادة تمويل ديوننا ماراً وتكراراً بالعملات الصعبة من خلال طرح سندات للاكتتاب في الأسواق الخارجية وبقيم تزداد باطراد. لقد اعتقد دائنو الخزينة في الداخل والخارج أنهم إذ يكتبون بسندات اليورو وبنز بدلاً من سندات الخزينة، فإنهم يستجلبون مزيداً من الثقة والأمان ويتحلّصون من مخاطر سعر الصرف... لكن فات هؤلاء الدائنين أن خطر الصرف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأداء الاقتصاد في بلد نام وغير منتج. فإذا كان المكتبون بالسندات الحررة بالليرة اللبنانية معرضين لخطر انخفاض سعر صرفها الناتج مثلاً عن نقص السيولة بالدولار، فإن نقص السيولة نفسه سيضعف قدرة الدولة على إعادة تمويل ديونها الخارجية وتسديدها عند الاستحقاق، وبالتالي يكون انهيار سعر الصرف والتغير عن السداد وجهان لخطر واحد!

وال المشكلة أن الانهيار المالي غالباً ما يكون سريعاً أو يأتي دفعة واحدة. فالأسواق كما تبيّن التجارب لا تولى اهتماماً كافياً بالصعوبات التي يمكن أن تمرّ بها الدولة على المدى الطويل، ولا تبدي ردود فعل إلا عند الوصول إلى حافة الهاوية، ويتراهم للعيان خصوصاً نصوب في العملات الصعبة وصعوبة

ولم يكن لنظومة المحاصلة هذه بوجهها الوطني/ الآخر.
اللامركزي والمناطقية المركزي، أن يكتب لها الحياة، لولا
امتلاك كل جماعة دولتها العميقة المتمثلة في مجلس
هنا وصندوق هناك وزراة هناك، ولولا مضايقة
الإنفاق العام مرات عديدة زيادة عما هو مطلوب، ولولا
إطلاق حبل الفساد والمهر على غاربه. وقد شكلت طبقة
القيادات الإدارية الجديدة التي اجتاحت القطاع العام بعد
الحرب الأهلية آلة التقاسم الشنيعة وصلة الوصل بين
المجتمع السياسي من جهة والموارد العامة المالية والبشرية

بل وحتى الرمزية من جهة ثانية. أما الإخفاق الثاني فكان فشل نخبة ما بعد الطائف في استعادة التركيبة الاقتصادية التي كانت موجودة قبل الحرب الأهلية، سواءً بنسختها الشهابية أم ما بعد الشهابية. لم تفلح هذه الطبقة في بناء نظام اقتصادي ليبرالي يستعيد ما سمي أسطورة لبنانية، وعطلت بالمقابل فرصة قيام نظام اقتصادي مغاير ما بعد ليبرالي ذي أساس اجتماعية. والمفارقة نفسها بترت بخصوص القطاع العام، الذي لم يُعط دوراً واضحاً في التركيبة الجديدة لللاقتصاد، بل تعرض لإدانات صريحة لأسباب أيديولوجية أو اعتباطية، لكن الفرعان الذي خلفه لم يُحللاً لا بشخصية واسعة النطاق ولا بالامركرية الإدارية ولا بالشراكة بين القطاعين العام والخاص. لقد تقاضت مهام الإدارة العامة، ومع ذلك تخضّم حجمها، وخصوصاً مع قيام إدارة ردببة كان الهدف الأساسي من استحداثها التهرب من مبدأ الكفاءة والاستحقاق، واستخدامها في سياسة توازنات السلطة ومعالجة اختلالات نظام غير متوازن: بطيء ومتردّد محتاجاً إلى خبراء (خاتمة).

نورون بسيط ويسعى دايمه إلى محبته من طرف .
ولم تتف حكاية اختلال التوازن عند هذا الحد، بل امتدت
عواقبه إلى السلطات النقدية والمالية، وإلى الطريقة التي
توزع فيها اعتمادات الموازنة بين وزارات محظوظة وأخرى
مهشة، ويسب أزمة الدين العام والهدر والفساد فقدت
السلطة المالية الحكومية استقلالها تدريجياً، فيما تعاظم
استقلال السلطة النقدية وازداد دورها وصارت لها
اليد الطولى في تحديد القطاعات التي يجب أن تحظى
بالرعاية، وطرق الدعم وكلفته وتوزيعه، بل إنها تمكنت
بفعل قوتها من تمرير الفائض المالي الناتج عن العمليات
المالية والمصرفية وتمويل الدين العام إلى فئة قليلة العدد
من اللبنانيين، من خارج منطق المحاصصة.
أخذنا أيضاً في وعي تعقيدات الجغرافية السياسية
وطاقتها الكامنة والخلفية، فجرى الرهان - ولا سيما
في التسعينيات - على أنه يمكن التموقع في تقاطعات
إقليمية ظرفية ومتقلبة، والحصول مع ذلك على مكاسب
دائمة من خلال الاستثمار فيها. وفي سياق ذلك، كان
الرهان على مؤتمر مدريد وعلى تسوية الصراع مع العدو
و"السلام" معه، ثم على المال النفطي الآتي من بوابة الشام
عاء مقتلة التفاهمات والعلاقات العربية، ثم على

عبدالحليم فضل الله

لماذا صمدنا كل هذا الوقت؟ وكيف تسنى لنموذج اقتصادي قائم على استقطاب أموال غير المقيمين من تحاوز عوامل قصوره الذاتي؟
لنعاين أولاً المعادلة المعروفة التي حكمت أداء هذا النموذج في العقود الثلاثة الماضية: فوائد مرتفعة تستدعي تدفقات تفوق حاجات الاستهلاك والاستثمار. وبسبب خحافة هذه التدفقات أضطر المصرف المركزي إلى استيعاب الجزء الأكبر منها، من خلال سحب السيولة الإضافية وكبح التضخم، أي إنه نقل عبء الودائع الرائدة من المصادر التجارية إلى الدولة. قبل أن تقوم السلطة النقدية مؤخراً بنقل الخطر إلى المصادر عبر الهنديات المالية وفي مقابل أرباح فورية طائلة. أما المؤشر الأبرز على تكاليف هذه المعادلة فنجده في ارتفاع معدل الفائدة إلى ما يعادل ضعف متوسط النمو الاقتصادي تقريباً في السنوات الماضية (بلغ متوسط النمو الاسمي في السنوات 1997-2018 نحو 5,86% مقابل 11,3% تقريباً لعدلات الفائدة الدينية، ويكدر المتوسطان بـ 8,1% و 4,6% على التوالي منذ عام 2011).
لا نملك إذن، نموذجاً اقتصادياً، بل نموذجاً نقدياً عالياً الكلفة وغير مستدام ويشدنا بقوّة إلى الأسفل. صحيح أن بد العون كانت تأتي من رحم الظروف الاستثنائية فتنشلنا من جديد، لكنها كانت تزرع في روؤسنا وهماً بأن النموذج صلب بما فيه الكفاية، وقدر على الاستمرار، ولا داعي للمساس به.

الخواص

لم يكن مسار هذا النموذج المأزوم تلقائياً، بل إخفاقات وعناصر فشل متعددة. وأول هذه كان ويتعلق بعجز نظام التعديدية السياسية عن إقامة متوازنة وشديدة وقدرة على اتخاذ القرارات الصالحة. كان دور الديمقراطيّة التوافقية المفترض بعد بدء الحرب الأهليّة تأمّن الاستقرار الداخلي، وتحقيق التقدّم بين الطوائف، وتمكّن عجلة الدولة من الدوران، وللبساطة، وتمكّن حاجات المواطنين الأساسية ويرفع معدلات الرفاهيّة. فإذا سلمنا جلاً بأنّ نظام التوافقية كان محلّ قواعد عمله لم تكن كذلك، وهي لم تتسم أيّضاً بالنزاهة والاتساق المطلوبين، بل كانت تعمل في اتجاهين: مركزي ولا مرکزي. في القضيّات ذات المدى والتي تمسّ مصالح اللبنانيين كافة، كانت المرارة الصفة الغالبة على اتخاذ القرار، وهذا يشمل حيوية ومشاريع كبرى كالكهرباء والاتصالات والمسدود وغيرها، حيث نشأت مساحة واسعة لا للتفاوض والقايضنة ذات الإيقاع البطيء، وإنما «ممثل» الجماعات المناطقيّة والفكوّية والدينية.

مساومات على حساب أهل العلم أحياناً،
وبما لا يتناسب مع المصلحة العامة في
معظم الأحيان. وتُعد سوليدير نقطة
انطلاق هذا المسار والتاريخ المرجعي
لبدء التفاوض على مصير الاقتصاد
اللبناني ونقله لاحقاً من الإعمار إلى
الأزمة.

في المقابل، برزت مركبة مفرطة في كل ما يتعلق بالمشاريع والاستثمارات ذات الطابع المحلي والتي تتعلق بجماعة أو منطقة كبناء المدارس والطرق والمستشفيات في الأقضية والمحافظات، حيث انحصر القرار بأيدي قلة قليلة أطلقت أيديها في أن تفعل ما تشاء من دون مسوامات تذكر، ما تسبب باختراقات واسعة وانحيازات كبيرة في توزيع الموارد العامة.

ويحصلية هذا التجاذب بين الامرkarية على المستوى الوطني والمركرية على المستويات الأدنى، اتسعت الفوارق بين الفئات، وانتشر الظلم الاجتماعي ومعه الاحتقار في الطبقات الشعبية الدنيا والوسطى. وحصل تمركز هائل في الثروة وتضاءل الاهتمام بالقطاعات والخدمات العامة والمشاريع ذات القيمة المضافة الوطنية والتي لا تخدم التقاسم المذكور، وصارت المشاريع الحالية قليلة الجدوى أو التي تخدم فئات من دون أخرى تسير بخطى سريعة وواقة، فيما تتعثر وتؤجل مراراً وتكراراً المشاريع الكبرى الأكثر أهمية، بسبب فشل المسماومات بشأنها حيناً وصعوبة استيعابها داخل نظام المحاصصة حيناً

